

مستوى ممارسة الطلاب الموهوبين في المرحلة الثانوية
لأنشطة التفكير الإبداعي بدولة الكويت من جهة نظرهم

إعداد

د/ حمدان سعود حمدان العدوانى

أستاذ مساعد قسم التربية الخاصة- كلية التربية الأساسية

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

مستوى ممارسة الطلاب الموهوبين في المرحلة الثانوية لأنشطة التفكير الإبداعي بدولة الكويت من جهة نظرهم

د/ حمدان سعود حمدان العدواني*

المخلص:

هدفت تعرف مستوى ممارسة أنشطة التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية، مع بيان تأثير بعض المتغيرات في ذلك، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على أداة اختبار تورانس للأنشطة الابتكارية؛ وتكونت عينة الدراسة من (٩٢) طالبا موهوباً في المرحلة الثانوية في محافظة حولي في دولة الكويت، وكشفت نتائج الدراسة عن أن مستوى ممارسة أنشطة التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت الموهوبين دون المتوسط. وكشفت النتائج عن فروق في ممارسة أنشطة التفكير الإبداعي عند الطلبة الموهوبين، حيث كان مستوى الممارسة بشكل أكبر للأنشطة الإبداعية (العملية) ثم الأنشطة الإبداعية (الاجتماعية)، ثم الأنشطة الإبداعية (الفنية) وأخيراً الأنشطة الإبداعية (اللغوية). كما بينت النتائج أن الأنشطة الإبداعية (العلمية) لدى الطلبة في دولة الكويت جاءت بالرتبة الأولى بأعلى تكرار وأعلى نسبة مئوية، ثم جاءت الأنشطة الإبداعية (الاجتماعية)، ثم جاءت الأنشطة الإبداعية اللغوية، وجاءت بالرتبة الأخيرة وبأقل تكرارات وبنسبة مئوية للأنشطة الإبداعية (الفنية). كما بينت النتائج وجود فروق في الأنشطة الإبداعية (الفنية) تبعاً للصف الدراسي بين الطلبة في الصف (العاشر، والصف الثاني الثانوي)، حيث جاءت الفروق لصالح الطلبة في الصف العاشر، ووجود فروق في الأنشطة الإبداعية (الفنية) بين طلبة الصف (الأول الثانوي، والثاني الثانوي) لصالح طلبة الصف (الأول الثانوي). ولم تكشف نتائج هذا السؤال عن وجود فروق بين طلبة الصف العاشر والصف الأول الثانوي.

* د/ حمدان سعود حمدان العدواني: أستاذ مساعد قسم التربية الخاصة - كلية التربية الأساسية - الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

The Level of Creative Thinking Activities Practicing among the Gifted Students in Kuwait from their Viewpoints

By: Dr. Hamdan Saud Al-Adwany

ABSTRACT:

The current study aimed at identifying the level of creative thinking activities practicing among the secondary stage gifted students in Kuwait from their viewpoints. The study made use of the descriptive method and adopted Torrance test of creative activities. The participants of the study were (92) gifted students in the secondary stage in Hawally governorate in Kuwait. The results of the study revealed that the level of creative thinking activities practicing among the gifted secondary stage students in Kuwait is below the average degree. The results also revealed differences in the creative thinking activities among the gifted students as the level of practicing the activities was respectively greater for creative practical, social, artistic and linguistic activities. The results of the study showed that the creative activities came respectively as follows the practical, social, linguistic and the artistic creative activities in the light of their frequencies and percentages. The results also showed that there were differences in the creative activities (artistic) in the light of the grade (ten and twelve) as the differences were in favor of the tenth-grade students. There were differences in the artistic creative activities among the first and the second grades secondary stage students and in favor of the first-grade secondary stage students. The results of the study showed that there were no differences between the tenth grade and first year secondary stage students.

المقدمة:

تواجه المجتمعات الإنسانية مصادر عديدة تمثل تحديات كبرى تعكس تواتراً يتنامى كلما زاد حجم تلك التحديات، كما تعد التنمية بأبعادها المختلفة ضرورة أساسية لجميع المجتمعات والأمم سواء كانت هذه الدول متقدمة أم نامية، لذا تزداد أهمية التنمية البشرية لأنها تعنى بتهيئة وإعداد العنصر البشري المؤهل والقادر على البناء والعطاء.

كما اختلف مفهوم التعليم في عصر العلم والمعلوماتية، وارتفعت أهميته وبالتالي لن يكون لأحد مكان في العالم الجديد إلا لمن يمتلك علوم العصر وتكنولوجيته، كما يعد التعلم هو طريق المعرفة التي تحقق سبق بالإضافة إلى انه مدخل وطريق موصل لخريطة العالم الحديث.

وفي خضم عصر العلم والمعلوماتية بما يحويه من متغيرات متسارعة، تفرض على الأفراد المسؤولية المتضامنة والعمل على تطوير المناهج المدرسية وتبني الإبداعية وذلك من خلال مشروعاً قومياً تشارك فيه جميع الهيئات والقنوات الشرعية والأفراد، ويعكس آمال الرأي العام وطموحاته ورغباته مما يبين الأساس التشاوري للسياسة التعليمية وما تتضمنه من جهود لتطوير التعليم والعمليات المعرفية.

هذا ومع ظهور الدعوة العالمية لتعليم التفكير الإبداعي فإن التفكير التقليدي لم يعد صالحاً لمواجهة هذه التغيرات المتسارعة، ومن هنا لابد من تبني تعليم التفكير وتطوير الإبداعية واستشراف المستقبل في القرن الواحد والعشرين والعمل برؤية مستقبلية لإعداد وتشكيل جيلاً يتناغم مع ديناميات المستقبل.

والموهوبون هم ثروة حقيقية لأي مجتمع، ورصيد استراتيجي للتطور وحضارات الأمم، فهم عدة الحاضر، وقادة المستقبل في شتى الميادين والمجالات، وبفضلهم ازدهرت الحضارة وتقدمت الإنسانية وخطت خطوات واسعة للأمام، وبفكرهم وإبداعهم صنعوا سعادة البشرية ورفاهيتها. "لذا أصبح الاهتمام باكتشافهم، وتهيئة سبل رعايتهم، والعمل على حسن استثمار طاقاتهم واستعداداتهم ضرورة يفرضها التقدم والتغيرات المتسارعة في مختلف مناحي الحياة" (القريطي، ٢٠٠١، ١١٧).

ومن نعم الله سبحانه وتعالى أن معظم الأفراد يولدون وهم يملكون قدراً من القدرات الإبداعية والمواهب المتنوعة، وهذه القدرات وتلك المواهب يمكن أن تنمو وتتطور مع تقدم الأفراد في المراحل العمرية المختلفة إذا ما أحيطت بالرعاية والاهتمام من خلال التربية ومؤسساتها المختلفة، ولذا لابد للتربية أن تقوم بدورها في تحقيق المسؤولية الملقاة على عاتقها في تنشئة الناشئة والشباب وتجعلهم قادرين على مواجهة الحياة في عصر التميز والإبداع (أبو العلا، ٢٠٠٢، ١٧٣).

ودعت الحاجة إلى الإبداع والاستجابة له بأشكال مختلفة؛ حيث يؤثر الإبداع في تغيير الاستراتيجيات التنافسية للمؤسسات، والدور الذي تلعبه في تحقيق الميزة التنافسية، واختراق مجالات جديدة انطلاقاً من الاستراتيجيات الإبداعية. فالإبداع عندما يدخل كمتغير جديد، فإن المؤسسات سوف تغير استراتيجياتها في التعامل مع تحديات التنافس الجديدة، أي أنها سوف تغير من بنيتها التنظيمية، فهو ثورة على كل ما هو تقليدي وثابت بما يواكب المؤسسة مع التغيرات الحادثة في العالم، وأحد أوجه التغيير الفعال، واستراتيجية جديدة في التفكير ومواجهة التحديات (عيد، ٢٠١٥، ٣٨٩).

ويعد التفكير الإبداعي أحد أنماط التفكير العليا التي ينبغي الاهتمام به وتعليمه وتنميته لدى جميع تلاميذ المراحل الدراسية وذلك من خلال العملية التعليمية، فالتفكير الإبداعي كهدف تربوي ليس مسؤولية مجال دراسي معين أو حتى مجموعة مواد دراسية بعينها ولكنه مسؤولية مشتركة بين جميع المواد الدراسية فضلاً على أن التفكير الإبداعي ليس هدفاً لمستوى دراسي معين بل يجب أن يبدأ مع أولى سنوات العمر ويستمر طوال حياة الإنسان (خير الدين، ٢٠١١، ٣٢٧).

والحقيقة، إن الموهوبين والمبدعين يعدون استثماراً حقيقياً للوجود الإنساني ذاته، لذا، تقوم فلسفة التعليم في الدول المتقدمة، على أساس تحسين البيئة الإبداعية للموهوب، وذلك عن طريق (إبراهيم، ٢٠٠٣، ١٢٥):

- توسيع مفهوم الموهبة نفسها، بحيث تتضمن جميع مناحي الحياة الإنسانية.
- زيادة فرص تعليم الأطفال في المناطق النائية.
- الاهتمام بالأطفال الأذكى، كذلك الاهتمام بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

كما تهتم المدارس في الدول المتقدمة، بالكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين، باستخدام أدوات قياسية، يتم إعدادها لهذا الغرض، ثم إعداد برامج الرعاية الخاصة بمجال أو مجالات رعاية كل طفل موهوب على حدة، حتى يمكن صقل موهبته وإثرائها علمياً وأكاديمياً. ولتحقيق ذلك تهتم تلك المدارس بوضع الاستراتيجيات المناسبة، لكيفية إعداد المعلم القادر على التعامل مع الموهوبين، في شتى مجالات مواهبهم (إبراهيم، ٢٠٠٣، ١٢٥).

وتؤدي البيئة المدرسية دوراً بارزاً في تنمية قدرات الطلبة وإمكاناتهم من خلال ترسيخ مبادئ العدالة والديمقراطية وممارستها من خلال الأنشطة والفعاليات المدرسية، ولما كانت فرص الإبداع تتطلق في داخل المدرسة ومن خلال رعايتها لمواهب طلبتها وتلبية حاجاتهم، فقد يستدعي ذلك منها تجنبهم حالة الملل من رتابة الدروس وعجز المنهاج في تلبية احتياجاتهم، أو عدم الانسجام مع أقرانهم أو معلمهم ما يظهر تغيراً ملحوظاً على سلوكهم أو أدائهم أو كليهما معاً، فقد يكون السر وراء ظهور بعض الأنماط السلوكية الغريبة لدى عدد من الطلبة موهبة كامنة تنتظر الفرصة للظهور والانطلاق، وكل من الآباء أو المعلمين يشعرون بالحيرة والقلق حيالها لعدم وعيهم بطبيعة الموهبة وخصائصها، وجعلهم بأساليب توفير المناخ الملائم لتنميتها ورعايتها. ويبدو أن المشكلة الرئيسية التي تواجه أسرة الطفل الموهوب وكذلك المدرسة هي عدم فهمهم لدورهم في رعاية تلك الموهبة الكامنة بداخل ذلك الطفل، بالإضافة إلى جهل الأسرة بالأساليب الصحيحة في تنشئته (الريحاني، ٢٠١٠).

مشكلة الدراسة:

يعد ضعف العناية بالتميز والإبداع أحد مواطن الخلل في المؤسسات الأكاديمية التي ما زالت بعيدة عن هذا الميدان، إذ كيف لهذا الوسط أن يهتم بالتميز والإبداع وما زالت عديد من جوانب النوعية دون مستوى الطموح، ولا توفر البيئة والمستلزمات المطلوبة ولو بحددها الأدنى لرعاية التميز والإبداع، وتفقر إلى البيئة السليمة، والوسط الصحي الملائم، والمناخ الجيد للاهتمام بالتميز، والإبداع الذي يعد الأساس المتين للتنمية الإنسانية (توفيق، ٢٠٠٥، ٥٣).

كما أكدت دراسة خير الدين (٢٠١١، ٣٣٢) وجود ضعف واضح في مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

ولذا أكدت العديد من الدراسات والبحوث أهمية تنمية التفكير الإبداعي منها دراسة (الطاهر، ٢٠٠٨) ودراسة (كامل، وعيسى، ٢٠١٠) ودراسة (القاضي، ٢٠١٠).

وفي نفس السياق أثبتت الدراسات حاجة الموهوبين للرعاية والاهتمام والإرشاد والتوجيه بدرجة لا تقل أهمية عن حاجة الطلبة العاديين أو ذوي صعوبات التعلم أو غيرهم. فالإخفاق في مساعدتهم لبلوغ أقصى طاقاتهم وإمكانياتهم ربما يعتبر مأساة لهم وللمجتمع على حد سواء (الريحاني والزيقات وطنوس، ٢٠١٠). فهم عندما يُحرمون من الفرص التربوية المصممة لهم، قد يتسربون من المدارس أو قد يجنحون، لأن النظم التربوية والاجتماعية تتجاهلهم، وربما تسيء معاملتهم أحياناً. فقد يعتقد البعض أن الطلبة الموهوبين هم طلبة أذكاء بما فيه الكفاية، بحيث أنهم يستطيعون شق طريقهم بأنفسهم من دون عناء. كما قد يشك البعض الآخر بجدوى الاهتمام الخاص بهم (الخطيب والحديدي، ٢٠٠٩).

وتدعو كثرة المشكلات المعاصرة، التي شملت جميع مرافق الحياة الإنسانية المعاصرة وميادينها المختلفة إلى الاهتمام بالشخصيات المبدعة والمتفوّقة ورعايتها، بهدف الخروج من الأزمات الإنسانية المتفاقمة، ومشكلاتها الكثيرة المعقّدة، التي تقتقر إلى الشخصيات الملهمة، والعقول المبدعة، والنظرات الفاحصة، التي تستطيع الابتكار، وتقدر على التجديد، وتفهم التطوير، فتختصر للبشرية الطرق إلى الحلول الناجعة، والأفكار الرائدة، لحلّ المشكلات القائمة بأفضل السبل، وأقلّ التكاليف، ولقد أدركت المجتمعات الغربية هذه المصلحة الراجحة، في استغلال طاقات المبدعين والاستفادة من قدراتهم الفائقة، فتوجّه الاهتمام بهذه الفئة بصورة كبيرة وواسعة، شمل أساليب البحث عنهم واكتشاف شخصياتهم، ومن ثمّ تطوير قدراتهم وتوجيه طاقاتهم، لما يخدم مصالح تلك المجتمعات: العلمية، والاقتصادية، والسياسية، فتطوّرت - بناء على ذلك - أساليب التعاطي مع الطبيعة ومدّخراتها، ومع الإنسان وقدراته، فكان من نتاج هذا التفاعل الإيجابي بين الإنسان والطبيعة: ما يشهده العالم المعاصر من التقدّم الحضاري المذهل في مجالات الحياة المختلفة، وفي ميادينها الكثيرة المتعددة (باحارث، ٢٠١٣، ٦٩٠).

ومن ثم تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في الحاجة إلى مزيد من الدراسات حول الإبداع والموهبة بصفة عامة ولدى الطلبة بالمراحل التعليمية المتعددة بصفة خاصة سواء من حيث الكشف عن واقعها لديهم أو معوقاتهما أو طرق تنميتها بهدف وضع الخطط والاستراتيجيات المسهمة في تلبية احتياجاتهم والاستفادة منهم في تقدم المجتمع ورفقيه، ومن ثم تأتي هذه الدراسة مستهدفة الكشف عن مستوى ممارسة الأنشطة الإبداعية لدى طلبة المرحلة الثانوية تمهيداً لوضع الخطط الملائمة لتنميتها لديهم.

أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة للإجابة عن التساؤل الرئيس التالي: ما مستوى ممارسة أنشطة التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت؟ وتفرع عنه الأسئلة التالية:

١. ما نوع الأنشطة الإبداعية المميزة عند الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية في محافظة حولي بدولة الكويت؟
٢. ما مستوى ممارسة الأنشطة الإبداعية العلمية لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظرهم؟
٣. ما مستوى ممارسة الأنشطة الإبداعية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظرهم؟
٤. ما مستوى ممارسة الأنشطة الإبداعية الفنية لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظرهم؟
٥. ما مستوى ممارسة الأنشطة الإبداعية اللغوية لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظرهم؟
٦. ما مستوى تباين ممارسة أنشطة التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية الموهوبين بالكويت تبعاً لطبيعة النشاط الإبداعي؟
٧. ما مستوى تباين ممارسة أنشطة التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية الموهوبين بالكويت تبعاً للصف الدراسي؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة بشكل رئيس تعرف مستوى ممارسة أنشطة التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظرهم مع بيان مدى تأثير بعض المتغيرات في ذلك، وذلك من خلال تعرف ما يلي:

١. نوع الأنشطة الإبداعية المميزة عند الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية في محافظة حولي بدولة الكويت.
٢. مستوى ممارسة الأنشطة الإبداعية العلمية لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظرهم.
٣. مستوى ممارسة الأنشطة الإبداعية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظرهم.
٤. مستوى ممارسة الأنشطة الإبداعية الفنية لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظرهم.
٥. مستوى ممارسة الأنشطة الإبداعية اللغوية لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظرهم.
٦. مدى تأثير متغيري (طبيعة النشاط الإبداعي/ الصف الدراسي) في مستوى ممارسة الأنشطة الإبداعية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم.

أهمية الدراسة:

- ندرة الدراسات العربية بشكل عام والدراسات الخليجية بشكل خاص ذات العلاقة بدور المناهج المدرسية في تطور مهارات أنشطة التفكير الإبداعي للطلبة الموهوبين والعاديين.
- عدم وجود دراسة مسحية على حد علم الباحث تتعلق بمستوى ممارسة أنشطة التفكير الإبداعي لدى الموهوبين في دولة الكويت.
- إن الأهمية الكبيرة والدور الفاعل للإبداع والمبدعين في نهضة وتقدم المجتمعات في المجالات كافة يوجب على الباحثين إن يولوا اهتمام متميزا وكبيرا على نحو جاد وعميق للدراسات المتعلقة بالإبداع والمبدعين.
- يمكن أن تفيد مخططي ومطوري مناهج المرحلة الثانوية بما تسفر عنه من نتائج يؤخذ بها في تخطيط وتطوير البرامج والمقررات الدراسية.
- يمكن أن تفيد معلمي المرحلة الثانوية بما تسفر عنه من نتائج يؤخذ بها في تطوير ممارساتهم التدريسية بما يسهم في تنمية أنشطة التفكير الإبداعي لدى طلابهم.
- يمكن أن تفيد طلبة المرحلة الثانوية من خلال تعرف مستوى ممارستهم لأنشطة التفكير الإبداعي وبالتالي اتخاذ الإجراءات المسهمة في تنميته وتطويره.

حدود الدراسة:

١. الحدود الموضوعية: أنشطة التفكير الإبداعي (العلمية- الاجتماعية- الفنية - اللغوية).

٢. الحدود البشرية: الطلبة الموهوبون بالمرحلة الثانوية.

٣. الحدود المكانية: محافظة حولي في دولة الكويت.

٤. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨.

مفاهيم الدراسة:

التفكير الإبداعي:

يعرّف بأنه: قدرة الفرد على الذهاب إلى وراء ما هو واضح للمعلومات والأفكار غير المترابطة، وبهدف بناء حلول جديدة وطرق جديدة للتعبير، والتواصل لمجموعات وتصنيفات جديدة، ومن أجل ابتكار أفكار أو نواتج تتصف بالأصالة (Maker & Nielson, 1995).

الأنشطة الإبداعية:

هي الممارسات التي تتم من خلال الأنشطة الطلابية في المجالات اللغوية والعلمية والفنية والاجتماعية التي يمارسها الطلبة الموهوبون بالمرحلة الثانوية وتتسم بالجدة والأصالة والطلاقة والمرونة والحساسية للمشكلات وقبول المخاطرة.

الموهبة:

يشير (أحمد، ٢٠٠٤: ١٦٦) إلى أن الموهبة هي قدرة الفرد على حل المشكلات البسيطة والمعقدة بكفاءة وفعالية وسرعة حيث يقدم للطفل مشكلات ويطلب منه تقديم حلول لها، وابتكار منتج ما يتم تقديره خلال موقف أو أكثر، وهذه الحلول تتميز بالكفاءة والفاعلية من خلال اختيار الحل والاستراتيجية المثلى.

المرحلة الثانوية:

هي المرحلة الثالثة من التعليم العام الإلزامي والتي تهتم بتعليم الطلبة من سن ١٥ - ١٨ سنة، ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات.

الإطار النظري:

المحور الأول التفكير الإبداعي:

١. مفهوم التفكير الإبداعي:

يعرف التفكير الإبداعي بأنه "نشاط عقلي مركب، وهاذف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول، أو التوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة سابقاً" (الحيلة، ٢٠٠٢، ٥٤).

وهو مجموعة من العمليات العقلية يستخدم فيه قدرات غير مألوفة للتفكير بطريقة إبداعية مما تفتح أمامه رؤيا جديدة من خلال عمق الرؤية والإدراك البصري مما تجعله يفكر بطريقة تنمي ذكاءه وقدراته العقلية (جان، ٢٠١٥، ٤).
ويقصد بالتفكير الإبداعي بأنه: "عملية تساعد الفرد على أن يكون أكثر حساً للمشكلات، وجوانب النقص، والتغيرات في مجال المعرفة والمعلومات، واختلال الانسجام وتحديد مواطن الصعوبة، والبحث عن حلول التنبؤ وصياغة فرضيات واختبارها وإعادة صياغتها، أو تعديلها من أجل التوصل إلى نواتج جديدة يستطيع الفرد نقلها للآخرين (مليكي، ٢٠١٦، ٦).

كما تُعد عملية التفكير الإبداعي أسلوباً خاصاً في حل المشكلات؛ لأن ناتج هذه العملية يكون إبداعياً إذا كان جديداً وله قيمة سواء للمفكر نفسه أو للبيئة التي يعيش فيها، خاصة إذا تمت صياغتها جيداً، ويتطلب التفكير فيها درجة عالية من الدافعية والإصرار، وأن يكون من النوع غير التقليدي، بمعنى أن يتطلب تعديلاً أو رفضاً للأفكار التي كانت مقبولة من قبل، كما أن الناتج المترتب على عملية التفكير من المفترض أن يكون حقيقياً وقابلاً للتعميم (النصار، ٢٠١٧، ١١).

٢. مهارات التفكير الإبداعي: Skills Creative

تشير اختبارات تورانس (١٩٦٦) واختبارات جيلفورد (١٩٦٧) إلى أربع مهارات للتفكير الإبداعي، وحددها فاخر عاقل (١٩٨٣) بأنها تتمثل فيما يلي (جروان، ٢٠٠٢، ٨٤، ٨٦، سعادة، ٢٠٠٣، ٢٧٦: ٣٠٣- الهويدي، ٢٠٠٤، ٢٧، ٢٩، مختار، ٢٠٠٤، ١٢٨: ١٣٠- الخضراء، ٢٠٠٥، ٨٨: ٩٠):

أ. الطلاقة Fluency:

وتعني قدرة الفرد على توليد عدد كبير من البدائل، أو المترادفات، والمشكلات أو الاستعمالات، عند الاستجابة لمثير معين، والسرعة، والسهولة في توليدها.

ومن مهاراتها الفرعية ما يلي:

- **الطلاقة اللفظية:** وهي القدرة السريعة على إنتاج الكلمات، والوحدات التعبيرية المنطوقة، واستحضرها بصورة تناسب الموقف.
- **الطلاقة الفكرية:** وهي القدرة في التوصل إلى أعداد من الأفكار في وقت محدد.
- **طلاقة الأشكال:** وهي القدرة على تغيير الأشكال بإضافات بسيطة، والقدرة على الرسم السريع.
- **الطلاقة التعبيرية:** وهي القدرة على سهولة التعبير، والصياغة للأفكار في الكلمات بحيث تربط بينهما، وتجعلهما جميعا متلائمة.

ب. المرونة Flexibility:

- وتعني القدرة على توليد أفكار متنوعة، ليست من نوع الأفكار المتوقعة عادة، وتعني أيضا قدرة الفرد على التفكير في أكثر من اتجاه، وللمرونة أشكال منها:
- **مرونة تلقائية:** وتعني قدرة الفرد السريعة على إنتاج أكبر عدد ممكن، من أنواع مختلفة من الاتجاهات والأفكار، التي ترتبط بمشكلة ما أو موقف ما.
 - **المرونة التكيفية:** وتعني قدرة الفرد على تغيير الوجهة الذهنية، في مواجهة المشكلة، ووضع الحلول لها.
 - **مرونة إعادة التعريف،** أو التخلي عن مفهوم ما، أو علاقة قديمة معينة، وذلك لمعالجة مشكلة جديدة.

ج. الأصالة:

- وتعني القدرة على الإنتاج الفكري، الذي يتميز بالجدة والطرافة، وتعني قدرة الفرد على إعطاء استجابات أصيلة وجديدة، وهي من أهم المهارات المكونة للتفكير الإبداعي.

د. الإفاضة (التفصيل أو التوسع):

- وتعني القدرة على إضافة التفاصيل إلى فكرة، من شأنها أن تساعد على تطويرها وتنفيذها.

هـ. الحساسية للمشكلات:

- ويقصد بها الوعي بوجود مشكلات أو حاجات، أو عناصر ضعف في البيئة أو الموقف.

و. الاحتفاظ بالاتجاه:

ومواصلة الاتجاه تعني قدرة الفرد على التركيز المصحوب بانتباه طويل الأمد، على هدف معين، وتخطي أي مشتتات بأسلوب، يتسم بالمرونة، والاستفادة من المعلومات.

ويمكن القول بأن مهارات التفكير الإبداعي تتمثل في القدرة على ايجاد البدائل والأفكار المتنوعة والجديدة الغير مألوفة في زمن معين لحل مشكلة ما، وكذلك الاحساس بالمشكلة وجمع المعطيات والمعلومات والظروف والعوامل التي أدت إلى حدوثها، ومحاولة إضافة معلومات وتحسينات وتفصيلات غير عادية مما يكون له الأثر في إثري الموضوع والمساعدة في مواجهة المشكلة.

٣. مراحل التفكير الإبداعي:

توجد خمس مراحل رئيسة للتفكير الإبداعي وهي: أحمد (٢٠١٠، ١٩) المرحلة الأولى: التحضير والتي تقوم على تركيز تفكير الفرد في المشكلة التي تواجهه، ومحاولة معرفة الأسباب التي أدت إلى حدوث المشكلة.

المرحلة الثانية: الاحتضان وهي عندما تنتقل الفكرة أو المشكلة إلى اللاوعي ولا يبدو حدوث شيء جديد بعد.

المرحلة الثالثة: البلوغ وهي عندما يشعر الفرد بأنه اقترب إلى حل المشكلة. المرحلة الرابعة: الإشراق وهي عندما تظهر وتنتضح الفكرة التي تحتوي عنصر الإبداع.

المرحلة الخامسة: التحقق وتتمثل في التدقيق في الحل والتأكد من الفكرة قبل تطبيقها.

٤. مستويات الإبداع:

قام الباحثون بوضع مستويات للإبداع يمكن عرضها فيما يلي (فتح الله، ٢٠٠٠، ١٥٥، ١٥٦):

أ- الإبداع التعبيري Expressive: ويقصد به التعبير الحر الذي لا يتأثر فيه الفرد بأي عوامل خارجية مثل تطوير فكرة أو نواتج فريدة.

- ب- **الإبداع الاختراعي Inventive**: ويوجد لدى الأفراد الذين تظهر عبقريتهم ونبوغهم في المجالات المختلفة باستخدام طرق وأساليب غير شائعة، وتختلف عن الأساليب التي تستخدم بصورة تقليدية.
- ج- **الإبداع الإنتاجي Productive**: ويقصد به الإنتاج العلمي أو الأدبي أو الفني الذي يقوم به الفرد الذي يتميز بالجدة والحدثة.
- د- **الإبداع التخيلي Imaginative**: وهو أعلى مستويات الإبداع وأندرها ويتحقق فيه الوصول إلى مبدأ أو نظرية أو افتراض جديد مثل نظريات أينشتاين وفرويد ونيوتن وغيرها
- هـ- **الإبداع التجديدي Innovative**: ويستدل على هذا النوع من الإبداع من قدرة الفرد على التطوير والتجديد الذي يتضمنه استخدام المهارات التصورية الفردية وبهذا يعنى القدرة على اختراق قوانين ومبادئ وتقديم أفكار جديدة. وفي ضوء ما سبق، يمكن القول بأن الطلاب المبدعين يتميزون باستعداد خاص للإبداع والاختراع والإتيان بحلول جديدة وأفكار أصيلة لما يعرض عليهم من مشكلات. وتفاوت درجة الإبداع باختلاف المرحلة العمرية للطالب. ولديهم أيضا القدرة على إنتاج أفكار جديدة وكثيرة ويتمون بالتفكير الناقد ولديهم رغبة في التغيير والتجديد (محمود، ٢٠٠٠، ٣٢).

المحور الثاني- الطلبة الموهوبون:

١. مفهوم الموهبة:

كان يُنظر إلى وجود الموهبة في بداية القرن الماضي، من منظور ذكائي، فقد رأى تيرمان (Terman) أن الموهوب هو من يحصل على نسبة ذكاء (IQ) 140، ومع تقدم مناحي البحث في مجال الذكاء لم تعد نسبة الذكاء معيارا مقبولا وكافيا للتعرف على الطلبة الموهوبين، فقام جلفورد (Guilford) بوضع حدٍ فاصلٍ لهذا الربط مع بداية النصف الثاني من القرن العشرين، خاصة بعد تعرف قدرات عقلية أخرى كالتفكير الإبداعي (Creative thinking)، فحرر الموهبة بعد توسيع مفهومها وأصبحت تشتمل على مجالات عدة منها (العقلية "الذكاء" والإبداعية والانفعالية والاجتماعية (القيادية) والنفسحركية) (جروان، ٢٠٠٨).

ويعرّف البعض الموهبة باعتبارها حصول الفرد على درجة ذكاء (١٣٠) على اختبار وكسلر أو ضمن انحرافين معياريين فوق المتوسط. كما يحددها البعض الآخر على أنها تتضمن أعلى ٢,٥ إلى ٥٪ من الطلبة في المنطقة التعليمية، في

حين يرى البعض أنها تعني أداءً بمستوى أعلى بسنتين على الأقل من العمر الزمني للطلاب. وهذا يسلط الضوء على بعض التحديات في تعريف الطلبة الموهوبين: قدرات الطالب (درجات الذكاء)، الإنجاز (الأداء فوق مستوى الصف)، والاختيارات المبنية على أساس نسبة مئوية من إجمالي الطلبة (Yamauchi, 2010).

والموهبة نتاج توافر وتفاعل ثلاث خصائص مهمة، أولها: قدرة جيدة في مجال من المجالات المحددة، وثانيها: مستوى عال من الإبداع والتفوق، وثالثها: إصرار على العمل والإنجاز (الجلامدة وعلي ٢٠١١، ١٠٢)، (فريرة ٢٠١٠، ٦٣٢). كما تم تصنيف تعريفات الموهبة والتفوق إلى مجموعتين، المجموعة الأولى تشير إلى التعريفات الكلاسيكية أو التقليدية (السيكومترية)، وتركز هذه التعريفات على القدرة العقلية وتعدّها المعيار الوحيد في تعريف الطفل الموهوب، والتي يعبر عنها بنسب الذكاء كما أشار إلى ذلك تيرمان باعتباره أن نسبة الذكاء (١٤٠) هي الحد الفاصل أو المعيار الذي يفصل الطفل العادي عن الموهوب، وأما المجموعة الثانية للتعريفات فهي التعريفات الحديثة للطفل الموهوب، وقد ظهرت هذه التعريفات نتيجة للانتقادات التي وجهت إلى التعريفات السيكومترية وخلصتها أن مقاييس الذكاء التقليدية لا تقيس قدرات الطفل الأخرى كالقدرة على الإبداعية، أو المواهب الخاصة، أو السمات العقلية، أو تكيف الموهوب الاجتماعي، بل تقتصر على قياس القدرة العقلية العامة فقط والمعبر عنها بنسبة الذكاء. إضافة إلى الانتقادات الأخرى لمقاييس الذكاء من حيث أنها متحيزة ثقافياً وعرقياً وطبقياً، كما أنها غير قادرة على الكشف عن التفكير الإبداعي. وبسبب هذه الانتقادات برز الاهتمام بمقاييس أخرى تقيس القدرة على التفكير الإبداعي والسمات الشخصية والعقلية للفرد، وبذلك ظهرت التعريفات الحديثة للطفل الموهوب والتي تعتمد على أدائه الاجتماعي وقيمه الاجتماعية، وأصبح التركيز والاهتمام في التعريفات الحديثة للطفل الموهوب منصبا على إشكال أخرى من الأداء المميز مثل التحصيل الأكاديمي، والمواهب الخاصة، والسمات الشخصية وغيرها، وقد تبني هذا الاتجاه علماء مثل تورانس، ونيولاند، وهيوارد، ومارلند، ورينزولي، وكوفمان. (الروسان، ١٩٩٦).

كما فرق جانبيه بين الموهبة والتفوق، وأشار إلى أن الموهبة تقابل القدرة فوق المتوسط والمكون الرئيسي للموهبة وراثي، وهي طاقة كامنة ونشاط أو عملية، وتقاس الموهبة باختبارات مقننة، وأما بالنسبة للتفوق فهو أداء فوق المتوسط، والمكون الرئيسي للتفوق بيئي، كما يشاهد التفوق على أرض الواقع. وتوصل جانبيه إلى نقطتين هامتين هما:

- أن الدافعية ليست مكونا من مكونات الموهبة، بل هي عامل مساعد أو معيق لترجمة الموهبة إلى تفوق.
- القدرة الإبداعية هي قدرة عامة مستقلة وليست مكونا من مكونات الموهبة. (جروان، ٢٠٠٨).

وللموهبة المعتبرة عند الباحثين خمسة محكات تدلُّ عليها (محمد، ٢٠٠٤، ١٥-١٦):

- أ- محكُّ التميُّز الواضح عن الآخرين.
- ب- محكُّ الندرة إذا ما قُوبل بغيره.
- ج- محكُّ الإنتاجية المفيدة النافع.
- د- محكُّ الاحترام والتقدير المجتمعي.
- هـ- محكُّ الاختبار العلمي المقنن.

ومن هنا تبدو العلاقة منطقيّة - إلى حدّ كبير - بين الموهبة والإبداع؛ إذ إن الموهبة هي الاستعداد الفطري الذي وهبه الله تعالى للإنسان، كأساس وقاعدة لينطلق منها نحو التفوق والإنجاز، فما ينتج عن حركة الموهوب من أعمال جديدة ومفيدة، رائدة وبارعة فهي الإبداع.

٢. مفهوم الطالب الموهوب:

عرّف آل شارع وآخرون (٢٠٠٠، ١٨)، الموهوب بأنه "التلميذ الذي يوجد لديه استعداد أو قدرة غير عادية أو أداء متميز عن بقية أقرانه في مجال أو أكثر من المجالات التي يقدرها المجتمع، خاصة في مجالات التفوق العقلي والتفكير الابتكاري، والتحصيّل الأكاديمي، والمهارات والقدرات الخاصة، ويحتاج إلى رعاية تعليمية خاصة لا تستطيع المدرسة تقديمها له في منهج الدراسة العادية."

ويعرف الإمام (٢٠٠٦، ٢٩)، الطالب الموهوب بأنه " الطالب الذي يتمتع بالعديد من الصفات الإبداعية كقدرته على التحليل والتركيّب والنقد البناء للمواقف المهمة التي تواجهه في حياته العملية، وكذلك استخدام معارفه ومهاراته الخاصة

في حل المشكلات إضافة إلى قدرته الفائقة على الاكتشاف والابتكار والاختراع لكل ما هو جديد ومفيد".

في حين اعتبر جروان (٢٠٠٨، ٣٩٨)، الطفل الموهوب " كل من يمتلك قدرة استثنائية أو استعداداً فطرياً غير عادي في مجالٍ أو أكثر من المجالات العقلية والإبداعية والاجتماعية والانفعالية والفنية، وذلك بدلالة أدائه من خلال اختبار أو أكثر من اختبارات الذكاء أو الاستعداد والإبداع والقيادية وغيرها، بحيث يضعه أدائه ضمن أعلى ٥% من أقرانه في المجتمع (المدرسي) أو مجتمع المقارنة الذي ينتمي إليه".

٣. خصائص الأطفال الموهوبين:

أورد هارينغتون وآخرون (Harrington et al., 2009) بعض خصائص الطلبة الموهوبين التي حددتها كلارك (Clark) في عام (٢٠٠٨)، ولكن هذه القائمة غير شاملة. كما أن الموهوبين لا يظهرون هذه الخصائص في وقت واحد، كما أنهم قد يظهرون سمة تظهر بقوة معظم الوقت وليس كل الوقت. والخصائص هي:

- مقدار استثنائي من المعلومات.
- اهتمامات متنوعة غير عادية.
- مستوى عالٍ من النمو اللغوي.
- قدرة غير عادية على معالجة المعلومات.
- عمليات تفكير مرنة.
- القدرة على خلق حلول وأفكار أصيلة.
- حدة غير عادية.
- حساسية غير عادية لتوقعات ومشاعر الآخرين.
- الحرص على حس الدعابة.
- وعي مرتفع بالذات.
- توقعات عالية من الذات ومن الآخرين.
- دافعية قوية نتيجة حاجات إدراك الذات.

فعلى المعلمين أن يستخدموا قائمة تقدير لهذه الخصائص من أجل تعرف الطلبة الذين يحتاجون إلى منهاج وتعليم متميزين في الصف العادي. فإذا لم يكن

المعلمون على علم بها، ولم يتدربوا على ملاحظتها، فسيصنفوا الطلبة الذين يقومون بواجباتهم المدرسية وذوي السلوك الجيد كطلبة موهوبين (Harrington et al., 2009).

ويظهر الأطفال الموهوبين أنماطاً من السلوك أو السمات التي تميزهم عن غيرهم، ومن أبرز سمات الموهوبين (حب الاستطلاع الزائد، تنوع الميول وعمقها، سرعة التعلم والاستيعاب، الاستقلالية، حب المخاطرة، القيادة، المبادرة والمثابرة). وعلى هذا يرى الباحثين أن هذه السمات تصلح كإطار مرجعي للتعرف على الموهوبين وعلى ذلك صمموا مقاييس وأدوات يمكن أن يستخدمها المقربين للطفل والذين لديهم معرفة جيدة عنه، لكي يكون تقديرهم لدرجة وجود السمة لديه تقديراً موضوعياً وصادقاً إلى حد ما، ومن هؤلاء المقربين للطفل المعلم بحكم اتصاله المباشر مع الأطفال في مراحل الدراسة، فهو أكثر الناس دراية بهم وأقدرهم على تقييم سماتهم السلوكية وتحديدها. (جروان، ٢٠٠٤).

٤. فئات الموهوبين:

يمكن تصنيف فئات الموهوبين إلى ست فئات هي: الموهوبون عقلياً، والموهوبون أكاديمياً، والموهوبون فنياً، والموهوبون في القيادة، والموهوبون رياضياً، والموهوبون المبدعون والمبتكرون، ويمكن توضيح هذه الفئات كما يلي:

أ- **الموهوبون عقلياً Intellectual Gifted**: وهم الطلاب الذين يتميزون بالنمو العقلي السريع، حيث يفوق عمرهم العقلي عمرهم الزمني، فيصبح الطالب متقدماً على أقرانه من حيث القدرة على التعلم، وإدراك العلاقات وفهم المواقف، وإدراك الأمور، والتفوق الدراسي، ويعد الطالب الذي تزيد نسبة ذكائه عن ١٣٠ من الموهوبين عقلياً (إبراهيم، ٢٠٠٢، ١٤٩).

ب- **الموهوبون أكاديمياً Academically Gifted**: يتميز هؤلاء الطلاب بنبوغ وتميز في أحد المجالات الأكاديمية مثل الرياضيات أو العلوم أو اللغات، ويتميزون بقدرة عالية على الاستيعاب والحفظ وسرعة التعلم، ويظهرون اهتماماً واضحاً بإحدى المواد الأكاديمية أو أكثر، ويتمتعون عادةً بذكاء فوق المتوسط، ولديهم دافعية عالية على الإنجاز، وتسيطر عليهم الرغبة في الحفظ والاستظهار.

ج- **الموهوبون فنياً Artificer Gifted**: وهؤلاء الطلاب لديهم استعدادات فطرية للتفوق والنبوغ في أحد المجالات الفنية (رسم - نحت - تلوين -

تشكيل المعادن)، أو الموسيقية (كالأداء الموسيقي - التأليف الموسيقي - والتلحين الموسيقي)، أو الأدبية (الشعر - الزجل - كتابة القصة) ولا يكفي الاستعداد الفطري وحده لجعل الشخص موهوباً بل لابد من توافر الظروف البيئية المناسبة والتعليم والتدريب والممارسة التي تنمي هذه المواهب والقدرات (محمود، ٢٠٠٠، ٣٢).

د- **الموهوبون في القيادة Leadership Gifted**: وهم الذين لديهم استعدادات فطرية تجعلهم آفنين للناس ومألوفين منهم، ويدفع ذلك كلاً منهم إلى بذل مزيد من الجهد في علاج مشاكل الجماعة وتحمل مسؤولياتها، أي يتوافر لديهم الاستعداد الفطري لقيادة جماعة والعمل على حل مشاكلها (محمود، ٢٠٠٠، ٣٢).

هـ- **الموهوبون رياضياً Sporting Gifted**: ويتميز هؤلاء الطلاب بالرشاقة والقوة العضلية والقدرة على الاحتمال البدني وخفة الحركة والتأزر العضلي والإحساس بالحركة، وهناك الموهوبون في كرة القدم، السلة، التنس، الماء، الكاراتيه، وكمال الأجسام، الفروسية، غيرها.

و- **الطلاب المبدعون والمبتكرون Creative / Productive Gifted**: هم الطلاب الذين لديهم استعدادات خاصة للإبداع والابتكار والاختراع والتوصل إلى ما هو جديد من أفكار وحلول لما تعرض عليهم من مشكلات (صالح، ٢٠٠٠، ١٥٩).

٥. مجالات الموهبة والإبداع:

العمل الإبداعي يشمل كل مجالات الحياة الإنسانية النافعة والمباحة، فضلاً عن مجالات الواجبات والتكاليف، فلا يحده شيء إلا بدايات الحرام المتفق عليه، وحتى مجال المكروهات، والمسائل المختلف في مشروعيتها، كل ذلك - على اتساعه - مجالات للإبداع، وساحات لممارسة المواهب، وإنما يحده المبدع ورعه في نفسه، وما يترجح لديه من مسائل الخلاف الفقهي، وهذه ساحة شخصية واسعة، تتفاوت فيها اجتهادات الناس، وتتباين وجهات نظرهم في اعتبارها أو في إلغائها، ولا يصح فيها حكم عام يلزم الجميع، إلا ما كان إجماعاً صريحاً صحيحاً. وأما مجالات القدرات الإبداعية فهي كثيرة ومتسعة، يصعب حصرها في ديوان واحد؛ لكونها مجالات كثيرة من جهة، ومتجددة من جهة أخرى، إلا أنه

يمكن الإشارة إلى بعض ميادينها، التي تستوعب مواهب الإنسان المختلفة، وتستلهم قدراته المتنوعة، فمن ذلك (محمد ٢٠٠٤، ١٣)، (القريطي ٢٠٠٦، ٤٢٥-٤٢٦) (الجلامدة وعلي ٢٠١١، ١٠٣-١٠٤)، (باحارث، ٢٠١٣، ٧١١، ٧١٢):

- **قدرات لغوية مبدعة:** تتضمن امتلاك المبدع لقدرات فائقة على استيعاب اللغات المختلفة، وحيازته لثروة لغوية واسعة، تحوي مفردات لغوية كبيرة، ومترادفات متعدّدة، وقدرات لفظية متقنة، وتعبيرات إنشائية سليمة، واختيارات لغوية موقّفة، تمكّنه من النظم الشعري، والكتابة النثرية، والخطابة المنبرية، ومطلق الكتابة، مع قدرة فائقة على استخدامات اللغة في التعبير عن مضامين أفكاره ببسر وإتقان؛ بحيث يستطيع - دون صعوبة - أن يجري على لسانه وقلمه ما يدور في خلدّه من المعاني والأفكار، مستحضراً في ذلك ثروته اللغوية، ومستدعياً لها عند الحاجة دون عوائق تمنعه، أو تشويش يداخله.
- **قدرات عددية مبدعة:** تتضمن قدرة فائقة في التعامل مع الأرقام بصورة مطلقة: حفظاً، وحساباً، وإحصاءً، دون صعوبات أو عوائق، مما يشكو منه عادة غالب طلبة العلم، مع سهولة في حلّ المسائل الرياضية المعقّدة؛ سواء الحديثة منها أو التقليدية، وموهبة ذهنية عالية في فكّ ألغازها المحيرة، وكشف غموضها المغلق، دون ملل نفسي، أو تدمر اجتماعي، إضافة إلى مشاعر مفعمة بالسعادة والأنس في التعامل الرياضي بكل أنواعه وفروعه.
- **قدرات حفظية مبدعة:** تتضمن تفوقاً هائلاً في القدرة الحفظية لكلّ ما يرد على المبدع من النصوص المختلفة، أو الأرقام المتعددة، أو الكلام المرسل، فلا يجد صعوبة في استيعاب واستظهار كلّ ذلك دون جهد كبير، أو عناء شديد، وفي زمن قياسي قصير، ولمدد زمنية طويلة، فلا يكاد يفوته شيء من ذلك، مع قدرة كبيرة على استرجاع المحفوظات بإتقان عند استدعائها دون تكلف، والتمييز بينها دون تداخل، بحيث يتمّ كلّ ذلك للمبدع ببسر وسهولة.
- **قدرات هندسية مبدعة:** وتتضمن تفوقاً عالياً في التعامل البديع والمتقن مع: الأماكن، والمساحات، والاتجاهات، والأحجام، والآلات، والأشكال، والمواد، والألوان... ونحوها، فلا يجد المبدع صعوبة في التفاعل الفائق مع كلّ هذه المتغيّرات المختلفة، بما يبهر العقول، ويثير الأذهان، فينتج من ذلك التفاعل الإيجابي نماذج هندسية متفوّقة، ومخترعات بديعة نافعة، تخدم الإنسانية في

- حقة من الزمان، وتسهم في تطورها التاريخي، فتسجل لأصحابها ضمن الرصيد الإنساني الكبير، وتدخل ضمن مسيرة الإنسان الحضارية الطويلة.
- **قدرات استنباطية مبدعة:** تتضمن قدرة فائقة على الاستخراج المتجدد والمستمر والموقف للجزئيات الكثيرة والمتعددة من النصوص القليلة المحكمة، في غير تكلف ولا تجاوز ولا تعدد، فلا يجد الموهوب غضاضة في التعامل مع النصوص المحدودة بكفاءة عالية، بحيث يستلهم المعاني والمفاهيم بسهولة، ومن ثم يعمل على توليد الجزئيات، وتفريع الكليات، وتفصيل المجملات، بأساليب سهلة وموقفة، على غير سابقة ماضية، ولا تقليد ساذج، ولا محاكاة سمجة.
 - **قدرات استقرائية مبدعة:** وتتضمن هذه القدرة تفرقا في تتبع الجزئيات الكثيرة والمنثرة، ثم تصنيفها في أبواب متميزة بأسلوب منطقي، ومن ثم الخروج بأفكار كلية جديدة ومبدعة، تعبر بوضوح عن تلك الجزئيات في أبوابها، وتنم عن قدرة فائقة على الاتساع الذهني في تتبع الجزئيات المتشابهة، وقدرة أخرى فائقة على استيعاب نقاط التشابه بينها، التي يبنى عليها تصنيف الجزئيات في أبوابها، وقدرة ثالثة متوقفة على التنصيص اللغوي للقاعدة الكلية التي تستوعب كل جزئيات الباب الواحد، ضمن نظم منطقي، وعقد محكم، يقل فيه الشذوذ إلى حد ضئيل، أو ربما ينعدم تماماً.
 - **قدرات جسمية مبدعة:** وتتضمن قدراً كبيراً من القدرات الجسمية المتوقفة في مجال: القوى البدنية، والأداء الحركي، والسلامة الصحية، مما يمكن المبدع من الاستفادة القصوى من أجهزته الجسمية، وبعينه على استخدامها بكفاءة في أنشطة القوى البدنية العنيفة، وفي الأداء الحركي الشاق، مما ينتج عنه إبداع في مجال الرياضة البدنية، وفي ساحات الجهاد القتالي.
 - **قدرات فنية مبدعة:** وتتضمن قدرات إبداعية عالية ومتوقفة في أعمال وأنشطة: الرسم، والنحت، والزخرفة، والتلوين، والخطوط، والإنشاد... ونحوها، مما يندرج ضمن نطاق الفن بمصطلحه الحديث، بحيث يستطيع الفنان الموهوب أن يقدم - من خلال عمله الإبداعي - منتجاً بديعاً مبتكراً، يحمل في بنائه عناصر التوق الثالثة: عنصر الجمال الجذاب، وعنصر الإتقان الفائق، وعنصر الهدف النبيل، المتضمن في الرسالة الفكرية التي يحملها المنتج الفني،

فلا يفوت المتأمل للعمل الفني إدراك الجمال بصورة واضحة جليّة، ولا يفوته أيضاً ملاحظة الدرجة العالية في إحكام الصنعة، كما لا يفوته أيضاً الوعي بالرسالة الفكرية التي يحملها العمل الفني للناظرين؛ فمن خلال هذه العناصر الثلاثة يبلغ العمل الفني قمّته: الجمال المنافي للقبح، والإتقان المنافي للإهمال، والهدف المنافي للعبث.

- **قدرات عسكرية مبدعة:** تتضمن قدرات عالية في الذكاء العسكري العالي، والقيادة الميدانية الحكيمة، والأداء الجندي المتفوّق، والخداع الحربي الذكي، والقدرة القتالية الفذة، بحيث يصل العطاء العسكري المبدع في هذه المجالات أو في بعضها إلى القمّة من ذلك، ويكون عطاء المبدع فيها متميّزاً، يفوق أقرانه، ويتجاوز أمثاله، في التعامل المتفوّق مع الشأن العسكري: قيادة، وجندية، وأداء.

- **قدرات إدارية مبدعة:** وتتضمن هذه القدرة تفوّقاً في العمل الإداري، وبراعة فائقة في ممارسته، من جهة سرعة الاستيعاب للأنظمة، وذكاء الاختصار، ونضج الأداء، وسلامة الضبط، بحيث يصل المبدع إدارياً إلى أهدافه بأقصر الطرق، وأسهل السبل، وأيسر الجهود، وأقل التكاليف، فلا يحتاج إلى العلوم الكثيرة لفهم وسائل الأداء الإداري، ولا يفتقر إلى الخبرات الطويلة لإدراك طبيعة التعامل الإداري؛ إذ يكفيه من المعرفة أقلّها، ويكفيه من الخبرة أقصرها، ليبلغ المنتهى في الإنجاز الإداري، فهو إداريٌّ بالفطرة، وقياديٌّ بالموهبة.

وينضم إلى هذه القائمة قدرات أخرى إبداعية، لا تقل أهمية عنها، ولا تخرج عن كونها مجالات للإبداع الإنساني والتفوّق البشري، إلا أنها محجوبة أو مهملة عن التداول البحثي عند الباحثين في شأن الموهبة والإبداع، مما يصحّ تسميتها: قدرات إبداعية منسيّة، ومما يندرج ضمنها على سبيل المثال لا الحصر:

- **قدرات تعبدية مبدعة:** وتتضمن تفوّقاً مميّزاً في مناهج العبادة: التتسّك، والذكر، والتبتّل، والإخبات، من خلال أداء الشعائر التعبدية بأنواعها والمختلفة، وأصنافها المتعددة: فرضاً ونفلاً، من جهة استيعاب الشخصية المبدعة لجملة هذه الشعائر من جهة: معرفة طبيعتها، وطرق وآداب ممارستها، وضوابط مشروعيتها، ومن جهة أخرى في أخذ الشخصية المبدعة نصيبها الوافر من الممارسة العملية لهذه الشعائر التعبدية، والتزام بعض مناهجها بصورة مستمرة

ومتقنة، مع الصبر عليها دون ملل، ومن ثمّ التلذذ بآثارها التربوية المنعكسة على الروح والنفس والسلوك.

- **قدرات دعوية مبدعة:** تتضمن هذه القدرة المبدعة درجات عالية من الذكاء الاجتماعي في حسن التأتي لهداية الناس، وإرشادهم إلى سبيل الله تعالى، والسعي الحكيم في إيصال الخير إليهم، وإزالة العوائق النفسية والفكرية والاجتماعية، التي تحول عادة بين الداعية والمدعو، بحيث يوفق الداعية المبدع للتأثير الإيجابي في المدعو بتغيير اتجاهاته، وتعديل سلوكياته، بطريقة يسيرة وموقّعة، دون صدمات أو مشاحنات أو عداوات، سواء كان ذلك من خلال الاتصال الفردي المباشر، أو كان من خلال الخطاب الجمهوري العام، أو عن طريق الكتابة عبر وسائل الاتصال المختلفة، مع التجديد في كلّ ذلك، بحيث يراعي الداعية الموهوب - من خلال موهبة الحنكة الدعوية - تقدير المواقف، وحاجات المدعوّين، وأولويات الخطاب الدعوي.
- **قدرات اجتماعية مبدعة:** وتتضمن هذه القدرة الإبداعية درجات مرتفعة من الذكاء والفتنة الاجتماعية، المبنية على جمع من المؤهلات الشخصية المتفوّقة، والإدراك الواعي بالجماعة، والفهم الصحيح لطبيعة السلوك الاجتماعي، التي تعمل في مجموعها على تأهيل المبدع لحسن الاتصال بجميع طبقات الناس، على اختلاف مقاماتهم، وتنوّع اتجاهاتهم، وتباين ثقافتهم، مع القدرة الكافية على تكوين شبكة واسعة وقويّة من العلاقات الاجتماعية الناجحة، إلى جانب موهبة عالية في حلّ المشكلات الاجتماعية، على اختلاف أنواعها، وتشعّب أطرافها، إضافة إلى قدرة شخصية مبدعة على القيادة الجماعية.
- **قدرات أخلاقية مبدعة:** وتتضمن هذه القدرة امتلاك المبدع - من خلال الاكتساب والمجاهدة، ومن خلال الفطرة والجبلة - حجماً كبيراً من قائمة الفضائل والأخلاق الإنسانية الشريفة، التي اتفقت عليها الأديان السماوية، وأيدتها الأعراف الإنسانية، من جهة فهمه لها، واستيعابه لطبيعتها، ومن جهة ممارسته الواقعية لمقتضياتها السلوكية، والتزامه بأدابها المرعية، بحيث تصبح هذه الأخلاق جزءاً أصيلاً من شخصية المبدع، وطبعاً جبلياً في كيانه، فتصدر عنه ببسر وسهولة، دون تكلف شديد، أو مجاهدة عسيرة.

٦. الكفايات المتطلبة لمعلم ذوي الموهبة والتفوق:

يمكن تلخيص بعض المهارات والقدرات والخصائص، التي ينبغي أن تتوفر في المعلم، الذي يعمل مع الموهوب أهمها (شقير، ٢٠٠٢: ٧٢، عبيد، ٢٠٠٠: ١١٨-٢٣٠، القذافي، ٢٠٠٠: ١١٧-١٢٠):

- أن يكون متفوقا في مهنته.
- أن يكون لديه قدر مناسب من النضج الانفعالي، وقادر على الإسهام بنشاطات تحتاج لفضول عقلي وابتكاري
- أن يتفهم الحاجات الخاصة للطالب الموهوب، وأن لديه حاجات انفعاليه واجتماعية، لما عند أقرانه في الصف.
- أن يعمل على تلبية حاجات الموهوب، كما يطور مهاراته الدراسية، ويشجعه على التفكير العالي.
- أن يعرف المعلم معنى الموهبة، وأن يتدرب على أساليب الكشف عن الموهوبين في الصف، وأن يتقن مختلف تقنيات الملاحظة المنظمة، وما ينبغي عليه تقرير الملاحظة.
- أن يعرف المعلم الحاجات الفردية لكل طالب على حدة، حتى يستطيع أن يلبيها، لأن تفريد التعليم، يعتبر من أبرز مطالب الدراسة الحديثة.
- أن يعمل المعلم مع الموهوبين، وأن يتميز بالواقعية والصبر، حتى يستطيع مواجهة الحقائق وتلبية احتياجات الموهوب.
- أن يجعل المعلم مناخ التعلم ابتكاريا ومرنا ومنسجما، لأن ذلك يسمح بالنمو العقلي للموهوب والتعبير عن نفسه بحرية.
- أن يتفهم مواطن القوة والضعف لتربية الموهوبين، أن يختبر الطرق التعليمية، ومختلف التقنيات، ليصل إلى أفضل النماذج والطرق والتقنيات التي تحقق له النجاح في التعليم.
- أن يهتم بأمزجة الطلبة ودوافعهم ومواطن الضعف، التي يعانون منها، حتى يستطيع أن يأخذ بيدهم في تحقيق نموهم وإشباع حاجاتهم، ويهتم بتأثير البيئة المنزلية، سواء كانت ايجابية أو سلبية.
- أن يكون غير تقليدي، وألا يعتمد على الكتاب المدرسي بشكل رئيسي، بل على عدة مراجع.

- أن يشجع المعلم طلبته على مناقشة وجهات النظر المتعارضة، وأن ينصتوا باهتمام إلى الآراء المخالفة.
- أن يعمل المدرس على مكافأة، وتعزيز روح المبادرة والأصالة.
- أن يلم بطرق قيادة الموهوبين في نشاطاتهم وهواياتهم المختلفة.
- أن يختار مقررات أكاديمية أكبر وأعلى مستوى من نظيرة المعلم العادي، بالإضافة إلى اختياره عددا من المقررات في التفوق العقلي والتقويم والقياس والبحث التربوي.

وتوجد العديد من المسؤوليات تقع على عاتق المعلم (Department for children, 2008):

- التأكد من أن كل طالب يحقق أعلى ما يمكنه تحقيقه.
- خلق ثقافة التميز.
- التأكد من توظيف ما يتعلمه الطلاب.
- جعل التعليم عملية متطورة وفعالة.
- إثراء العملية التعليمية.
- رفع ثقة الطلاب بأنفسهم وتطويرها.
- تعليم الطلاب التشارك في تعلمهم.

ولضمان نجاح المعلم في أداء دوره لا بد من التأكد من (Baldwin Y. A,) (738):

- امتلاك المدرس للمهارات والثقة اللازمة.
- لديه وضوح في الرؤية لمستوى المتفوق الذي سوف يتعامل معه.
- قادر على إحداث تآلف في تعامله مع الموهوبين، ولديه القدرة على تطويرهم في جميع المجالات.
- قادر على إعطاء المهام والتحديات المناسبة للموهوبين.

٧. النظريات التي فسرت الإبداع:

أ- النظرية السلوكية:

يرى السلوكيون إن السلوك الإنساني في جوهره يتمثل في تكوين علاقات أو ارتباطات بين المثيرات والاستجابات، ومن خلال مفهوم الاشتراط الإجرائي يصل الفرد إلى استجابات مبدعة بالارتباطات مع نوع التعزيز الذي يعزز به السلوك

انطلاقاً من تكوين العلاقة بين المثير والاستجابة. بتعزيز الاستجابات المرغوب فيها واستبعاد غير المرغوب فيها (روشكا، ١٩٨٩، ٢٣، ٢٤). وفي ضوء ذلك فإن الفرد لديه القدرة على تنفيذ استجابة مبدعة بناء على تعزيز أو إحباط الأداءات المبدعة لديه.

ويرى أصحاب هذا الاتجاه إن التفكير الإبداعي احد أنواع السلوك الذي يمكن تعلمه، وان الإبداع يحصل من خلال نقل خبرات التعلم السابق إلى موقع المشكلة الجديد، أو من خلال المحاولة والخطأ (قطامي، وآخرون، ٢٠٠٤، ٨٤).

ب- نظرية التحليل النفسي:

يرى أصحاب هذه النظرية إن الإبداع محصلة تفاعل ثلاثة متغيرات للشخصية هي (الأنا والأنا العليا وألوهو) وان تحقق الإبداع يأتي بكبت الأنا كي تبرز على السطح محتويات اللاشعور أو ما قبل الشعور (عبيد، ٢٠٠٠، ٩٠). ويرى أصحاب نظرية التحليل النفسي أن التفكير الإبداعي مرادف لمفهوم التسامي، أو الإعلاء، إذ إن مصدر الإبداع عنده هو التسامي بالطاقة الغريزية وتوجيهها إلى نشاطات مثمرة، ومقبولة اجتماعياً (قطامي، وآخرون، ٢٠٠٤، ٩٠). أي إن الدافع الجنسي يتم إعلاؤه عند كبته وصراعه مع جملة من الضوابط والضغط الاجتماعي، ويوجه هذا الدافع إلى دافعية مقبولة اجتماعياً، ثم يتسامى نحو أهداف ومواضيع ذات قيمة ايجابية.

كما ترى نظرية التحليل النفسي أن الإبداع ينتج عن شعور بالنقص وخاصة النقص العضوي، مما يدفع المبدع إلى إن يواجه هذا الشعور عن طريق التعويض، وهذا ما يميز المبدع عن العصابي الذي يتخذ من هذا الشعور ذريعة لعدم الجد، ويضخم ما كان يمكن أن يقوم به، وهذا الشعور يحفز الإنسان في نظر نفسه ويزيد شعوره بعدم الأمن مما يدفع الشخص إلى مستويات عالية من الأداء (خير الله، وعبد المنعم، ١٩٨٣، ٢٣٧).

ج- النظرية المعرفية:

يهتم أصحاب هذه النظرية بالطرق التي تترك بها الأشياء، ويمثل الإبداع على وفق هذه النظرية طرائق الحصول على المعلومات ودمجها لغرض البحث عن الحلول الأكثر كفاية (عبد الحميد، ١٩٨٧، ٩٦). وان الإحاطة بمرئيات البيئة من اجل الحصول على المعلومات المناسبة تعد إستراتيجية مهمة من استراتيجيات العمل الإبداعي، وقد أكد جاردنر إن المبدعين يعطون استجابات أكثر في البيئة

الغنية بالمنبهات (صالح، ١٩٩٤، ٢٤). ويرى جانبه إن الخبرة عندما تقدم سهلة وبمبسطة تتيح الفرص المختلفة أمام الأشخاص ليقوموا بعمليات ذهنية مختلفة، وذلك يمكن أن يستثير قدرات التفكير الإبداعي ويحثهم على إدارة فهمهم واستيعابهم للخبرات بطرق فردية إبداعية تناسب تمثيلاتهم (قطاعي، وآخرون، ٢٠٠٤، ٣٢٥).

د- النظرية العاملية:

يعد سبيرمان رائد نظرية التحليل العاملي، ومن رواد النظرية العاملية في الإبداع، إذ يفسر الإبداع في ضوء العامل العقلي العام الذي يطلق عليه (الذكاء)، ويتحدث عن الإبداع في ضوء الذكاء بوصفه عاملاً عقلياً عاماً (إدراك العلاقات، واستنباط المتعلقات) (عبد الحميد، ١٩٨٩، ٧٩).

أما جلفورد فيرى إن الإبداع يتحدد من خلال القدرات الإبداعية التي تتألف من (٣٠) قدرة. أي إنها تشكل سدس قدرات الإنسان العقلية التي مجموعها (١٨٠) قدرة عقلية (نور، ٢٠٠٥، ٤٦).

الدراسات السابقة:

أجرى مطر (٢٠٠٠) دراسة هدفت فحص أثر برنامج تعليم التفكير (المواهب غير المحدودة) في تطور القدرات الإبداعية ومفهوم الذات لدى عينة من طلبة الصف الخامس الأساسي، وتكونت عينة الدراسة من (٥٨) طالباً من طلبة الصف الخامس الأساسي في منطقة عمان الكبرى، وتم توزيع عينة الدراسة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة من مدارس منطقة عمان، وشمل البرنامج خمسة مهارات وهي (اتخاذ القرار، التنبؤ، الاتصال، التفكير المنتج والتخطيط) وتم تطبيق مقياس تورانس اللفظي ومقياس مفهوم الذات كاختبار قبلي وبعدي وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية على جميع أبعاد مقياس تورانس اللفظي (الأصالة، الطلاقة، المرونة، التفاصيل)، كما ظهرت فروق دالة إحصائية على بعد القدرة العقلية لمقياس مفهوم الذات لصالح المجموعة التجريبية، وأوصت الدراسة بضرورة تعليم برامج التفكير للمراحل الدراسية المختلفة.

أجرى (David، 2000) دراسة هدفت تقييم مهارات التفكير من خلال المنهج لدى طلبة في المرحلة الثانوية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة مكونة من

٢١٦ طالب، مسحت آرائهم نحو مهارات التفكير المتضمنة في المواد الدراسية التي يدرسونها. وقد أشارت النتائج إلى أن المنهاج يتضمن مهارات فوق المعرفة لازمة لتوجيه سلوك حل المشكلات واكتشاف التفكير، كما أشارت نتائج الدراسة عن وجود إشكال من النمذجة العقلية من أجل بناء روابط بين المنهاج والواقع الذي يعيشه الطالب، إضافة إلى ذلك أشارت النتائج إلى أن المنهاج يشتمل على عمليات تغير في القيم وأساليب التفكير.

أجرى العنزي (٢٠٠٢) دراسة هدفت تعرف أثر تطبيق برنامج الكورت لتعليم التفكير في تنمية التفكير الإبداعي ومفهوم الذات لدى طلبة الصف الرابع المتوسط، وتكونت عينة الدراسة من فصلين دراسيين في مدرستين مختلفتين، وقد تم اختيار أحد الصفين كمجموعة ضابطة، والآخر كمجموعة تجريبية، كما تم استخدام اختبائي (بيرس، هارس) لقياس مفهوم الذات واختبار تورانس للتفكير الإبداع اللفظي قبلي بعدي، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في مهارات التفكير الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية، أما فيما يتعلق بمفهوم الذات فقد أظهرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية، كما أظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم أبعاد مفهوم الذات، وهي: الوضع المدرسي، وبعد القلق، وبعد الذات الاجتماعية، وذلك لصالح المجموعة التجريبية، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في كل من بعد السلوك، والمظهر الجسمي، والسعادة والرضا.

أجرى (nelson, 2002) دراسة هدفت تعرف مهارات التفكير المتضمنة في المناهج الدراسية في مدراس المرحلة الثانوية، ولتحقيق ذلك اختار الباحث عينة من الموضوعات الدراسية التي أدخلت عليها مهارات التفكير وهي (الرياضيات، العلوم، اللغة الانجليزية، تكنولوجيا المعلومات، الإنسانيات، التربية الدينية، التربية الرياضية). وقد أشارت النتائج إلى أن حوالي ٦٨% من أفراد الدراسة أشاروا إلى أن هناك نقاشات أصبحت تجري خلال تدريس مهارات التفكير داخل الصفوف. كما أشارت النتائج إلى أن حوالي ٣٣% من الأفراد تغيرت اتجاهاتهم نحو التفكير بعد تطبيق البرنامج، كما أكدت نتائج المقابلة ما توصلت إليه نتائج الاستبيانات. بالإضافة إلى ذلك تبين أن الطلبة مرتفعي التحصيل ينظرون بايجابية لأنفسهم كمتعلمين ويرون مهارات التفكير بأنها ممتعة.

قام المجالي (Almajali, H. 2005)، بإجراء دراسة هدفت إلى استقصاء أثر التنشئة الأسرية والتفكير الإبداعي لدى طلبة الصف التاسع، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٠٩) طالبة و(٢٢٨) طالبا. تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مدارس المرحلة الإعدادية في الإمارات العربية، واستخدم الباحث مقياس التفكير الإبداعي لتورانس ومقياس مركز الضبط لروتر ومقياس التنشئة الأسرية كأدوات للدراسة، وأظهرت النتائج أن الطلبة الأكثر إبداعاً كانوا من ذوي الضبط الداخلي وغالبيتهم نشأوا في أسر ديمقراطية، في حين كانت معاملات الارتباط دالة بين نمط التنشئة المتسلط وبين مركز الضبط الخارجي من جهة وبين تدني مستوى التفكير الابتكاري لدى الطلبة من الجهة الأخرى.

قام (David, W. Chen, 2005). بدراسة هدفت إلى تعرف مستوى إدراك الذات لدى مجموعة من الطلبة الموهوبين وعلاقتها ببيئتهم الأسرية وأثرها على موهبتهم. وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٣٢) طالبا وطالبة من الطلبة الموهوبين، تم اختيارهم من إحدى مدارس الموهوبين في هونج كونج، وقد استخدم الباحث مقياساً من إعداده تضمن أبعاد البيئة الأسرية (توقعات الآباء لإنجازات أبنائهم، تشجيع الأبناء على الاستقلالية، والاختبار العائلي)، ومقياساً لمستوى الموهبة يتضمن عدة أبعاد وهي: (التفوق الأكاديمي، الإبداعية، القيادية). وقد أظهرت نتائج الدراسة ارتباط الأبعاد الأسرية مع أبعاد الموهبة من خلال تراقق بعد الانجاز الأكاديمي مع بعد توقعات الآباء لإنجازات أبنائهم وكذلك مع بعد الاختبار العائلي، كما ارتبطت الإبداعية مع بعد تشجيع الأبناء على الاستقلالية، وقد ارتبط أيضاً بعد القيادة بشكل إيجابي مع بعد الاختبار العائلي.

تناولت دراسة مها إبراهيم الكلثم (٢٠٠٦) أثر تدريس التاريخ على تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثالث الثانوي الأدبي من خلال تطبيق برنامج التفكير الإبداعي عليهم، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة ومتوسطات درجات المجموعة التجريبية في القدرة العامة على التفكير الإبداعي ككل، وفي كل قدرة من قدراته على حدة (الطلاقة الفكرية، والمرونة، والتلقائية، والأصالة) لصالح المجموعة التجريبية بمستوى دلالة (٠.٠٠١)، وأرجعت الدراسة نمو قدرات

المجموعة التجريبية إلى فاعلية برنامج التفكير الإبداعي، وأوصت الدراسة بأهمية الاستفادة من برامج تعليم التفكير الإبداعي في بناء محتوى المقررات الدراسية.

قام كل من نيكول وفرانك (Nicole S. Webster, & Frank, C. Worrell,) بدراسة هدفت إلى تعرف معدل مشاركات الطلبة واتجاهاتهم نحو الخدمات المقدمة في مجتمع المدرسة ومدى التكيف لديهم، لعينة مكونة من (٩٣٦) طالبا وطالبة من الطلبة الموهوبين والمتفوقين أكاديميا، تم اختيارهم من مدارس الموهوبين في مدينة كاليفورنيا، واستخدم الباحثان مقياساً يقيس معدل المشاركات المدرسية واتجاه الطلبة نحوها، وقد تضمن المقياس أربعة أبعاد وهي: (مساعدتهم للآخرين، انخراطهم في إعداد الأنشطة، التشارك مع الزملاء بالمشاريع، المساعدة في أنشطة خدمة المجتمع)، وأظهرت النتائج أن حوالي ٥٠% من مشاركات الطلبة تتضمن المشاركات الصفية والأنشطة المدرسية، وقد ازداد معدل مشاركات الطالبات بدرجة أكبر منها لدى الطلبة الذكور، كما ازداد ذلك المعدل بزيادة المستوى الاجتماعي والاقتصادي لدى الطلبة. وقد ارتبطت زيادة المشاركات بالأنشطة المدرسية بازدياد مستوى الصف. وقد كانت اتجاهات الطلبة ايجابية بدرجة اكبر لدى الطالبات عنها لدى الطلبة الذكور.

أجرى مداح، (٢٠١٠). دراسة هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية الأنشطة الإثرائية في تنمية التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي الموهوبات بالمدارس الحكومية في مدينة مكة المكرمة، وتكونت عينة الدراسة من ٥٠ طالبة تم تقسيمها إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وقامت الباحثة بتدريس العينة التجريبية باستخدام الأنشطة الإثرائية المعتمدة على الألعاب والأغاز والمشكلات الرياضية غير الروتينية والمعدة من الباحثة، وطبقت الباحثة اختبار التفكير الإبداعي لتورانس الشكل (ب) واختبار التحصيل الدراسي، وأظهرت نتائج الدراسة أن طالبات المجموعة التجريبية تفوقن على نظيراتهن في المجموعة الضابطة في متوسط درجات التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي البعدي في جميع قدرات التفكير والمستويات المعرفية. وأوصت الباحثة: توظيف الأنشطة الإثرائية ونماذجها التعليمية في تعلم الرياضيات في المرحلة الابتدائية.

أجرى خضر، (٢٠١١) دراسة هدفت تعرف أثر برنامج قائم على بعض الأنشطة العلمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى عينة من أطفال الروضة

(٥ - ٦) سنوات، وتكونت عينة الدراسة من ٤٠ طفلاً وطفلة مقسمة على مجموعتين تجريبية وضابطة في مدينة دمشق، وقامت الباحثة بإعداد برنامج أنشطة علمية طبقتها على المجموعة التجريبية، واستخدمت اختبار التفكير الإبداعي بالأفعال والحركات (TCAM). وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية في المجموعتين في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

وأجرى العاجز ومرتجى (٢٠١٢) دراسة هدفت إلى التعرف إلى واقع الطلبة الموهوبين والمتفوقين بمحافظة غزة، والكشف عن الفروق في استجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغير (النوع، المؤهل العلمي، وسنوات الخدمة)، وتعرف أهم المشكلات التي تواجه الطلبة الموهوبين والمتفوقين بمحافظة غزة من وجهة نظر المعلمين، مع تحديد بعض سبل تحسين وضع الطلبة الموهوبين والمتفوقين، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة استبيان. وتكونت عينة الدراسة من (٤٦) معلماً ومعلمة يعملون في مدرستي عرفات للموهوبين للذكور والإناث التابعة لوزارة التربية والتعليم، وقد حصلت على أعلى متوسط حسابي في مجالات الاستبانة كل من الفقرات التالية: يتوفر بالمدرسة مقصف مناسب، يتوفر بالمدرسة مرشد اجتماعي ونفسي، يتم اختيار طلبة مدرسة الموهوبين بناء على درجاتهم العلمية، يتم اختيار الطلبة بعد إجراء اختبارات تقيس مواهبهم، تتصل الإدارة بأولياء الأمور لمتابعة تقدم أبنائهم ومشكلاتهم، يخضع المعلمون للإشراف من قبل إدارة المدرسة ووزارة التربية والتعليم، المناهج تحتوي على أنشطة إثرائية تنمي مهارات البحث العلمي لدى الطلبة، تعزز طرق التدريس التعلم الذاتي، صعوبة الاختيار المهني للدارسة في المستقبل، عدم وجود نظام التسريع في المدرسة، وقد توصلت الدراسة: أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع وسنوات الخدمة، بينما وجدت فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي وقد كانت لصالح حملة البكالوريوس في بعدي المناهج والمشكلات.

وركزت دراسة (Asif & Rodrigues, 2015) على أهمية تعزيز القدرات الإبداعية لدى القادة الأكاديميين، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، باستخدام أداة المقابلة شبه المؤسسة، على عينة مكونة من القيادات الأكاديمية المشاركة في دورة القيادة الأكاديمية والإدارة التعليمية، في إحدى الجامعات الخاصة بباكستان، وقد توصلت الدراسة إلى عددٍ من النتائج كان من أبرزها: إنَّ

القادة الأكاديميين هم مَنْ يُؤثرون على العقول، وهم من يعملون بمثابة (عوامل) ذات دور رئيسي ومحوري في عمليات التغيير، وأنه من أجل مواجهة ومواكبة تحديات القرن الحادي والعشرين، يحتاج القادة الأكاديميون إلى تجهيز وتسلح أنفسهم بمهارات التفكير الإبداعي. وكشفت نتائج الدراسة أنّ القادة الأكاديميون يحتاجون إلى تعزيز قدراتهم الإبداعية التي تبين أنها ذات فائدة كبيرة من أجل التطور المؤسسي، من خلال ممارسة التفكير الإبداعي، وتشكيل مجموعات للتعلم العملي الفردي والجماعي.

وأجرى الزعبي (٢٠١٦) دراسة هدفت بناء برنامج تدريسي في التربية الفنية لتنمية التفكير الإبداعي والقيم الجمالية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن، والكشف عن أثر البرنامج في تنمية التفكير الإبداعي والقيم الجمالية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن، ولتطبيق البرنامج التدريسي فقد تم تحديد المجموعتين الضابطة والتجريبية بصورة عشوائية تمثلت بطالبات الصف العاشر الأساسي في مدارس الكلية العلمية الإسلامية في منطقة الجبيهة، حيث اختيرت هذه المدرسة لتوفر الظروف المعنوية المناسبة لعملية التطبيق، أهمها التعاون الكبير الذي أبدته إدارة المدرسة، واستعداد معلمة التربية الفنية للتعاون إضافة لتخصصها المرتبط ارتباطاً مباشراً بموضوع البرنامج، ووجود شعبتين للصف العاشر في المدرسة.

وهدف دراسة المالكي (٢٠١٨) تعرف الأنماط القيادية الأنماط القيادية لقائدات المدارس وعلاقتها بالأداء الوظيفي لدى معلمات الطالبات الموهوبات في منطقة الرياض، إضافة لتعرف الاختلاف في الأنماط القيادية تبعاً لمتغيري (الخبرة، المؤهل العلمي)، تكونت عينة الدراسة من (١٠٦) معلمة من المعلمات العاملات في مدارس الطالبات الموهوبات، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وقد تكونت أداة الدراسة من استبانة مكونة من محورين: الأول يتعلق بالأنماط القيادية مكون من (٣٨) فقرة موزعة على أربعة مجالات، والثاني محور الأداء الوظيفي مكون من (١٣) فقرة، تم التأكد من صدقها وثباتها. وأظهرت نتائج الدراسة أن النمط القيادي الديمقراطي لدى قائدات المدارس هو النمط القيادي السائد، حيث جاء بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٤٤) وهو يقابل التقدير بدرجة كبيرة جداً، تلاه بالمرتبة الثانية النمط القيادي الترسلّي (التساهلي)، بمتوسط حسابي (٣.٤٠)، وهو يقابل التقدير بدرجة متوسطة، وجاء النمط القيادي التسلطي

جاء بدرجة ضعيفة بمتوسط حسابي (٢.٤٦)، واحتل النمط القيادي التقليدي بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢.٣١)، وهو يقابل التقدير بدرجة ضعيفة. كما أظهرت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة للأنماط القيادية لدى قائدات المدارس تعزى لمتغيري الخبرة والمؤهل العلمي، كما أظهرت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل من (النمط القيادي الديمقراطي، والنمط القيادي الترسلّي "التساهلي") ومستوى الأداء الوظيفي لدى المعلمات، وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط سلبية بين كل من (النمط القيادي التقليدي، والنمط القيادي التسلسلي)، ومستوى الأداء الوظيفي لدى المعلمات في مدارس الموهوبات.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من العرض السابق تنوع الدراسات التي اهتمت بالتفكير الإبداعي سواء من حيث بيان واقعه أو البحث عن معوقاته أو سبل تطويره وتنميته، كما يتضح تنوع المرحلة العمرية التعليمية التي ركزت عليها هذه الدراسات بالإضافة لتنوع البيئة والمجتمع الذي ركزت عليه، كما يتضح اتفاق معظم الدراسات السابقة على أهمية التفكير الإبداعي والحاجة الملحة له، بالإضافة لضرورة إجراء مزيد من الدراسات حوله لدى فئات متعددة وفي مراحل تعليمية متنوعة، وتأتي هذه الدراسة متوافقة مع الدراسات السابقة من حيث الاهتمام بالتفكير الإبداعي إلا أنها تتميز عنها في مجتمعها وعينتها بجانب تميزها في هدفها الرئيس المتمثل في الكشف عن مستوى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية بالكويت لأنشطة التفكير الإبداعي، واستفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إعداد الإطار النظري والأداة وبعض الإجراءات المنهجية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي باعتباره الأنسب لتحقيق أهدافها.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من الطلبة الموهوبين البالغ عددهم (١٦٠)، في الصف العاشر، والحادي عشر، والثاني عشر في مدرسة النجاة النموذجية في محافظة حولي في دولة الكويت.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٩٢) طالباً بحيث تنطبق عليهم خصائص مجتمع الدراسة.

أداة الدراسة: قام الباحث باستخدام قائمة الأنشطة الابتكارية لتورانس والذي قام بتعريبها حبيب (٢٠٠٤)، ويتكون المقياس (٨١) فقرة تقيس السلوكيات الإبداعية للأفراد من خلال ما يقومون به من نتائج إبداعية في المجالات (اللغوية، والعملية، والفنية، والاجتماعية)، بحيث يكون أمام كل فقرة تدرج ثنائي؛ نعم، وتأخذ درجة، ولا، وتأخذ صفر درجة. وقد تم استخراج مؤشرات صدق وثبات من قبل الحبيب (٢٠٠٤)، وقد استخراج مطور القائمة دلالات صدق البناء، والصدق التلازمي، بحساب معامل الارتباط بين القائمة واختبار الدوائر للتفكير الشكلي، إضافة إلى استخراج مؤشرات ثبات المقياس من خلال ثبات الإعادة والذي بلغ (٠.٨٤)، وثبات التجزئة النصفية والذي بلغ (٠.٧٥).

صدق الأداة للدراسة الحالية: تم عرض الأداة على مجموعة الخبراء المتخصصين في مجال القياس والتقويم والمناهج وطرق التدريس وعلم النفس بلغ عددهم (١٢) محكماً بهدف تعرف مدى ملاءمة الأداة لقياس ما وضعت لأجله وتمت معظم الخبراء على عبارات الاستبانة بنسبة تزيد عن (٨٠%) مما يعطي مؤشراً لصدق الأداة.

ثبات الأداة للدراسة الحالية: تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ لحساب ثبات الأداة للدراسة الحالية فبلغ معامل الثبات الإجمالي (٨٣%) وهو معامل مرتفع ومقبول إحصائياً لاقتربه من الواحد الصحيح مما يعطي مؤشراً لثبات الأداة وصلاحيته استخدامها لأغراض الدراسة الحالية.

إجراءات التطبيق:

- قام الباحث بعدة إجراءات لما تقتضيه الدراسة الحالية وهي كما يلي:
- مخاطبة الجهات الرسمية والإدارات المدرسية للأخذ الموافقة وترتيب المواعيد لتطبيق أداة الدراسة.
 - تطبيق الأداة على الطلبة عينة الدراسة.
 - إجراء التحليلات الإحصائية اللازمة.
 - الإجابة على أسئلة الدراسة.

المعالجة الإحصائية:

قام الباحث باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسطات والانحرافات المعيارية.
- اختبار "ت" لعينتين مستقلتين
- تحليل التباين الأحادي، واختبار شففيه للمقارنات البعدية في حالة وجود الفروق الدالة.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها: أولاً- نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نص على ما يلي: ما نوع الأنشطة الإبداعية المميزة عند الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية في محافظة حولي بدولة الكويت؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية للنشطة الإبداعية المميزة عند الطلبة الموهوبين في محافظة حولي بدولة الكويت، والجدول التالي يبين هذه النتائج:

جدول (١) التكرارات والنسب المئوية للأنشطة الإبداعية المميزة عند الطلبة الموهوبين في محافظة حولي في دولة الكويت

النسبة المئوية	التكرار	النشاط
15%	14	الأنشطة الإبداعية اللغوية
59%	54	الأنشطة الإبداعية العملية
4%	4	الأنشطة الإبداعية الفنية
22%	20	الأنشطة الإبداعية الاجتماعية
100%	92	المجموع

يبين الجدول (١) أن الأنشطة الإبداعية المميزة لدى الطلبة في دولة الكويت جاءت بالترتبة الأولى بأعلى تكرار وأعلى نسبة مئوية للأنشطة الإبداعية (العملية)، حيث بنسبة مئوية (٥٩%) من عينة الدراسة، ثم جاءت الأنشطة الإبداعية (الاجتماعية)، بنسبة مئوية قدرها (٢٢%)، ثم جاءت الأنشطة الإبداعية اللغوية بنسبة مئوية تقدر (١٥%)، وجاءت بالترتبة الأخيرة وبأقل تكرارات بنسبة مئوية للأنشطة الإبداعية (الفنية) بنسبة مئوية قدرها (٤%).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نص على ما يلي: ما مستوى ممارسة الأنشطة الإبداعية العلمية لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لمستوى ممارسة أنشطة التفكير الإبداعي العلمية من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية بالكويت، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لاستجابات أفراد الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت على أنشطة التفكير الإبداعي العلمية

الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجموع الاستجابات	عدد الفقرات	الأنشطة
57.2%	7.072	22.891	2106	40	الأنشطة الإبداعية العملية

يبين الجدول (٢) أن مستوى الأنشطة الإبداعية لدى طلبة المرحلة الثانوية الموهوبين في محافظة حولي بدولة الكويت؛ جاء بمتوسط حسابي بلغ (٢٢.٨٩١) وأهمية نسبية بلغت (٥٧.٢%)، مما يدل على أن مستوى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية الموهوبين لأنشطة التفكير الإبداعي العلمية متوسطاً.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي نص على ما يلي: ما مستوى ممارسة الأنشطة الإبداعية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لمستوى ممارسة أنشطة التفكير الإبداعي الاجتماعية من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية بالكويت، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لاستجابات أفراد الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت على أنشطة التفكير الإبداعي

الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجموع الاستجابات	عدد الفقرات	الأنشطة
47.8%	2.385	5.739	528	12	الأنشطة الإبداعية الاجتماعية

يبين الجدول (٣) أن مستوى ممارسة أنشطة التفكير الإبداعي الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية الموهوبين في محافظة حولي بدولة الكويت دون المستوى المتوسط؛ حيث جاء بمتوسط حسابي بلغ (5.739) وأهمية نسبية بلغت (47.8%).

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع الذي نص على ما يلي: ما مستوى ممارسة الأنشطة الإبداعية الفنية لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لمستوى ممارسة أنشطة التفكير الإبداعي الفنية من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية بالكويت، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لاستجابات أفراد الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت على أنشطة التفكير الإبداعي

الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجموع الاستجابات	عدد الفقرات	الأنشطة
38.3%	4.379	8.435	776	22	الأنشطة الإبداعية الفنية

يبين الجدول (٤) أن مستوى ممارسة أنشطة التفكير الإبداعي الفنية لدى طلبة المرحلة الثانوية الموهوبين في محافظة حولي بدولة الكويت جاء منخفضاً؛ حيث بلغ بمتوسطه الحسابي (8.435) وبأهمية نسبية (٣٨.٣%).

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس الذي نص على ما يلي: ما مستوى ممارسة الأنشطة الإبداعية اللغوية لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لمستوى ممارسة أنشطة التفكير الإبداعي اللغوية من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية بالكويت، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لاستجابات أفراد الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت على أنشطة التفكير الإبداعي

الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجموع الاستجابات	عدد الفقرات	الأنشطة
30.6%	1.855	2.141	197	7	الأنشطة الإبداعية اللغوية

يبين الجدول (٥) أن مستوى ممارسة أنشطة التفكير الإبداعي اللغوية لدى طلبة المرحلة الثانوية الموهوبين في محافظة حولي بدولة الكويت جاء منخفضاً؛ حيث بلغ متوسطه الحسابي (٢.١٤١) وبأهمية نسبية (٣٠.٦%). النتائج المتعلقة بالسؤال السادس الذي نص على ما يلي: ما مستوى تباين ممارسة أنشطة التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية الموهوبين بالكويت تبعاً لطبيعة النشاط الإبداعي؟

للإجابة عن هذه السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لاستجابات أفراد الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت على مقياس الأنشطة الإبداعية عند الطلبة الموهوبين في محافظة حولي بدولة الكويت تبعاً لمتغير طبيعة النشاط الإبداعي، والجدول التالي يبين هذه النتائج:

الجدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لاستجابات أفراد الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت على أنشطة التفكير الإبداعي

الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجموع الاستجابات	عدد الفقرات	الأنشطة
30.6%	1.855	2.141	197	7	الأنشطة الإبداعية اللغوية
57.2%	7.072	22.891	2106	40	الأنشطة الإبداعية العملية
38.3%	4.379	8.435	776	22	الأنشطة الإبداعية الفنية
47.8%	2.385	5.739	528	12	الأنشطة الإبداعية الاجتماعية

يبين الجدول (٦) أن مستوى ممارسة أنشطة التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية الموهوبين في محافظة حولي بدولة الكويت بصفة عامة جاء دون المتوسط؛ حيث جاءت الأنشطة الإبداعية (العملية) بأعلى مرتبة بمتوسط حسابي بلغ (٢٢.٨٩١) وأهمية نسبية بلغت (٥٧.٢%)، ثم جاءت الأنشطة الإبداعية

(الاجتماعية) بالمرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (٥.٧٣٩) وبأهمية نسبية (٤٧.٨%)، ثم جاءت الأنشطة الإبداعية (الفنية) بالمرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي (٥.٧٣٩) وبأهمية نسبية (٣٨.٣%)، وجاءت الأنشطة الإبداعية اللغوية بالمرتبة الرابعة وبأقل أهمية نسبية حيث بلغ المتوسط حسابي (٢.١٤١) وبأهمية نسبية (٣٠.٦%).

ولمعرفة فيما إذا كان هناك اختلاف في مستوى ممارسة أنشطة التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية تم إجراء اختبار "ت" للعينات المترابطة للمقارنة بين جميع الأنشطة الإبداعية، والجدول التالي يبين هذه النتائج الجدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" للعينات المترابطة لمعرفة دلالة الفروق في مستوى ممارسة أنشطة التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت تبعاً لطبيعة النشاط الإبداعي

المقارنة	الأنشطة الإبداعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الأولى	اللغوية	92	.306	.265	-9.977	91	.000*
	العملية	92	.572	.177			
الثانية	اللغوية	92	.306	.265	-2.679	91	.009*
	الفنية	92	.383	.199			
الثالثة	اللغوية	92	.306	.265	-6.477	91	.000*
	الاجتماعية	92	.478	.199			
الرابعة	العملية	92	.572	.177	11.899	91	.000*
	الفنية	92	.383	.199			
الخامسة	العملية	92	.572	.177	6.581	91	.000*
	الاجتماعية	92	.478	.199			
السادسة	الفنية	92	.383	.199	-5.490	91	.000*
	الاجتماعية	92	.478	.199			

*دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥

يبين الجدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى الطلبة الموهوبين؛ في مستوى ممارسة أنشطة التفكير الإبداعي بين الأنشطة الإبداعية (اللغوية) والأنشطة الإبداعية (العملية) وذلك لصالح الأنشطة الإبداعية (العملية). وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأنشطة الإبداعية (اللغوية) والأنشطة الإبداعية (الفنية) وذلك لصالح الأنشطة الإبداعية (الفنية). وكشفت

النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأنشطة الإبداعية (اللغوية) والأنشطة الإبداعية (الاجتماعية) وذلك لصالح الأنشطة الإبداعية (الاجتماعية). وكذلك كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأنشطة الإبداعية (الفنية) والأنشطة الإبداعية (العملية) وذلك لصالح الأنشطة الإبداعية (العملية). وكشفت أيضا عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأنشطة الإبداعية (الاجتماعية) والأنشطة الإبداعية (العملية) وذلك لصالح الأنشطة الإبداعية (العملية). وأخيرا وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الأنشطة الإبداعية (الاجتماعية) والأنشطة الإبداعية (الفنية) وذلك لصالح الأنشطة الإبداعية (الاجتماعية).

ومما سبق يتضح من نتائج السؤال الثاني أن هناك فروقا في مستوى ممارسة أنشطة التفكير الإبداعي عند الطلبة الموهوبين في محافظة حولي، وكانت الفروق لصالح الأنشطة الإبداعية (العملية) ثم الأنشطة الإبداعية (الاجتماعية)، ثم الأنشطة الإبداعية (الفنية) وأخيرا الأنشطة الإبداعية (اللغوية).

أوضحت نتيجة هذا السؤال أن الأنشطة الإبداعية لدى طلبة المرحلة الثانوية الموهوبين؛ حيث جاءت الأنشطة الإبداعية العملية بأعلى أهمية نسبية ويمتوسط حسابي بلغ (٢٢.٨٩١) وأهمية نسبية (٥٧.٢%)، تلاه الأنشطة الإبداعية الاجتماعية بمتوسط حسابي (٥.٧٣٩) وبأهمية نسبية (٤٧.٨%)، ثم الأنشطة الإبداعية الفنية بمتوسط حسابي (٥.٧٣٩) وبأهمية نسبية (٣٨.٣%)، وجاء بأقل أهمية نسبية الأنشطة الإبداعية اللغوية بمتوسط حسابي (٢.١٤١) وبأهمية نسبية (٣٠.٦%).

النتائج المتعلقة بالسؤال السابع الذي نص على ما يلي: ما مستوى تباين ممارسة أنشطة التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية الموهوبين بالكويت تبعاً للصف الدراسي؟

للإجابة عن هذه السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لاستجابات أفراد الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت على مقياس الأنشطة الإبداعية عند الطلبة الموهوبين في محافظة حولي بدولة الكويت تبعاً لمتغير الصف الدراسي، والجدول التالي يبين هذه النتائج:

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للسلوكيات الإبداعية للطلبة الموهوبين تعزى إلى الصف الدراسي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الصف الدراسي	نوع النشاط الإبداعي
1.951	2.34	29	عاشر	الأنشطة الإبداعية اللغوية
1.864	1.77	35	أول ثانوي	
1.729	2.39	28	ثاني ثانوي	
1.855	2.14	92	المجموع	
9.432	24.55	29	عاشر	الأنشطة الإبداعية العملية
5.863	22.49	35	أول ثانوي	
5.320	21.68	28	ثاني ثانوي	
7.072	22.89	92	المجموع	
5.056	9.07	29	عاشر	الأنشطة الإبداعية الفنية
3.909	9.89	35	أول ثانوي	
3.061	5.96	28	ثاني ثانوي	
4.379	8.43	92	المجموع	
2.817	6.31	29	عاشر	الأنشطة الإبداعية الاجتماعية
2.098	5.80	35	أول ثانوي	
2.142	5.07	28	ثاني ثانوي	
2.385	5.74	92	المجموع	
16.634	38.97	29	عاشر	الدرجة الكلي للأنشطة الإبداعية
9.892	36.97	35	أول ثانوي	
9.229	32.71	28	ثاني ثانوي	
12.384	36.30	92	المجموع	

يبين الجدول (٨) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأنشطة الإبداعية للطلبة الموهوبين تعزى إلى الصف الدراسي ولمعرفة دلالة هذه الفروق تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي والجدول التالي يبين هذه النتائج:

جدول (٩) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للأنشطة الإبداعية للطلبة الموهوبين تعزى إلى الصف الدراسي

مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	النشاط الإبداعي
.327	1.131	3.881	2	7.761	بين المجموعات	الأنشطة الإبداعية اللغوية
		3.431	89	305.402	داخل المجموعات	
			91	313.163	المجموع	
.284	1.276	63.445	2	126.891	بين المجموعات	الأنشطة الإبداعية العملية
		49.708	89	4424.022	داخل المجموعات	
			91	4550.913	المجموع	
.001*	7.661	128.120	2	256.239	بين المجموعات	الأنشطة الإبداعية الفنية
		16.723	89	1488.369	داخل المجموعات	
			91	1744.609	المجموع	
.144	1.982	11.038	2	22.075	بين المجموعات	الأنشطة الإبداعية الاجتماعية
		5.569	89	495.664	داخل المجموعات	
			91	517.739	المجموع	
.150	1.936	290.914	2	581.827	بين المجموعات	الدرجة الكلية للأنشطة الإبداعية
		150.266	89	13373.651	داخل المجموعات	
			91	13955.478	المجموع	

*دال إحصائيا عند مستوى ٠.٠٥

يبين الجدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأنشطة الإبداعية (الفنية)، حيث بلغت قيمة "ف" لها (٧.٦٦١) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥، أي أن يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأنشطة الإبداعية (الفنية) تبعا للصف الدراسي، وعدم وجود فروق في الأنشطة الإبداعية (اللغوية، والعملية، والاجتماعية) والدرجة الكلية للأنشطة الإبداعية تبعا للصف الدراسي، ولمعرفة لمن تعود الفروق في الأنشطة الإبداعية (الفنية) تم إجراء اختبار شافيه للمقارنات البعدية والجدول التالي يبين هذه النتائج:

الجدول (١٠) اختبار شافيه للمقارنات البعدية

في الأنشطة الإبداعية الفنية تبعا للصف الدراسي

الإبعاد	الصف الدراسي	أول ثانوي	ثاني ثانوي
النشاط الإبداعي الفني	عاشر	- .81675	3.10468*
	أول ثانوي		3.92143*

يبين الجدول (١٠) وجود فروق في الأنشطة الإبداعية (الفنية) تبعاً للصف الدراسي بين الطلبة في الصف (العاشر، والصف الثاني الثانوي)، حيث جاءت الفروق لصالح الطلبة في الصف العاشر، كما يتضح من الجدول وجود فروق في الأنشطة الإبداعية (الفنية) بين طلبة الصف (الأول الثانوي، والثاني الثانوي)، حيث جاءت الفروق لصالح طلبة الصف (الأول الثانوي). ولم تكشف نتائج هذا السؤال عن وجود فروق بين طلبة الصف العاشر والصف الأول الثانوي.

ثانياً - مناقشة النتائج:

أشارت النتائج الخاصة بمستوى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية لأنشطة التفكير الإبداعي أن مستواهم بصفة عامة جاء دون المتوسط، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ضعف البرامج المعدة لاكتشاف الموهوبين ورعايتهم من جهة، بجانب ضعف الأنشطة المدرسية المسهمة في تنمية الممارسات الإبداعية لدى الطلاب.

بجانب ما أكدت بعض الدراسات السابقة من ضعف دور المعلمين في تنمية الإبداع لدى طلابهم، وتركيزهم على الطرق والأساليب التقليدية في عملية التعليم. وهو ما أشار إليه (توفيق، ٢٠٠٥، ٥٣) حيث إن ضعف العناية بالتميز والإبداع أحد مواطن الخلل في المؤسسات الأكاديمية التي ما زالت بعيدة عن هذا الميدان، إذ كيف لهذا الوسط أن يهتم بالتميز والإبداع وما زالت بعيدة عن جوانب النوعية دون مستوى الطموح، ولا توفر البيئة والمستلزمات المطلوبة ولو بعدها الأدنى لرعاية التميز والإبداع، وتفتقر إلى البيئة السليمة، والوسط الصحي الملائم، والمناخ الجيد للاهتمام بالتميز، والإبداع الذي يعد الأساس المتين للتنمية الإنسانية.

إضافة لوجود بعض المعوقات للعمل الإبداعي سواء منها ما يتعلق بالمعوقات الشخصية أو المعوقات الاجتماعية أو المعوقات الإدارية أو المعوقات الثقافية... والتي من شأنها أن تؤثر سلباً على مستوى ممارسة الطلبة بصفة عامة لأنشطة التفكير الإبداعي.

وهو ما أكدته دراسة الغامدي (٢٠١٨) من أن تنمية الإبداع داخل المدرسة لا تزال تواجه العديد من المعوقات والتي من أبرزها: طرائق التدريس التقليدية،

أساليب التقييم المعتمدة على الحفظ، شح الإمكانيات التربوية، المناخ التسلطي داخل المدرسة، والمناهج المدرسي بمفهوم ضيق.

ولذا أكدت العديد من الدراسات والبحوث أهمية تنمية التفكير الإبداعي منها دراسة (الطاهر، ٢٠٠٨) ودراسة (كامل، وعيسى، ٢٠١٠)، ودراسة (القاضي، ٢٠١٠).

وفي نفس السياق أثبتت الدراسات حاجة الموهوبين للرعاية والاهتمام والإرشاد والتوجيه بدرجة لا تقل أهمية عن حاجة الطلبة العاديين أو ذوي صعوبات التعلم أو غيرهم. فالإخفاق في مساعدتهم لبلوغ أقصى طاقاتهم وإمكانياتهم ربما يعتبر مأساة لهم وللمجتمع على حد سواء (الريحاني والزيقات ووطنوس، ٢٠١٠).

ولذا على المؤسسة التربوية التي ترغب ببناء أو بتطوير برنامج لرعاية الطلبة الموهوبين والمتفوقين، أن تبدأ أولاً بتقييم الدرجة الحالية لمدى تلبية احتياجات الطلبة، ثم تضع صياغة واضحة لرسالة البرنامج أو فلسفته، وتعريف للموهبة والتفوق، وذلك استناداً إلى قوانين الدولة وأنظمتها والنماذج النظرية والبحوث والدراسات العلمية وأفضل الممارسات في هذا المجال. ومن خلال ذلك، تقوم المؤسسة التربوية بابتكار إجراءات الكشف عن الموهوبين وأهداف برنامج. ويُصار بعد ذلك تصميم سلسلة متصلة من الخدمات للطلبة التي تكون مبنية على الكشف عن الطلبة وعلى أهداف البرنامج. وأخيراً، يُبنى تقييم البرنامج على أهدافه من أجل تحديد ما إذا، وإلى أي درجة، تم تحقيق تلك الأهداف. ومن جهة أخرى، فإن الأفراد المعنيين بإنشاء أو تقييم هذا النوع من البرامج الشاملة لتعليم الطلبة الموهوبين والمتفوقين، ينبغي أن يمثلوا مجموعة متنوعة من المتخصصين والمؤهلين والذين لديهم خلفية في كل من الجانب النظري وأفضل الممارسات في مجال تعليم الموهوبين.

التوصيات:

- في ضوء ما توصلت إليه نتائج هذه الدراسة يوصي الباحث إلى ما يلي:
١. الاهتمام بالكشف المبكر عن الطلبة الموهوبين وتحديد نقاط القوة لديهم، ثم توجيههم نحو البرامج التنموية الملائمة.
 ٢. إدخال استراتيجيات التفكير في المناهج الدراسية لتطوير العملية التعليمية.
 ٣. تطوير وإعداد المعلمين للتعامل الأمثل مع خصائص الطلبة الموهوبين.
 ٤. تقديم دورات تدريبية للمعلمين لزيادة خبراتهم في رعاية الطلبة الموهوبين.

٥. التركيز على تطوير مهارات التفكير العليا لدى الطلبة الموهوبين.
٦. توفير الدعم المادي المتطلب لرعاية الموهوبين.
٧. عمل نشرات توعوية بأهمية الموهوبين وحاجة المجتمع الماسة لهم وتوعية المجتمع المحلي بضرورة تمويل مشروعات وبرامج رعايتهم.

المقترحات:

١. تصور مقترح لرعاية الموهوبين بالمرحلة الثانوية.
٢. معوقات رعاية الموهوبين بالمرحلة الثانوية وآليات التغلب عليها.
٣. دور معلمي المرحلة الثانوية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبتهم الموهوبين وآليات تعزيزه.
٤. دور المناهج الدراسية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية الموهوبين وآليات تعزيزه.
٥. دور الأنشطة الطلابية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية الموهوبين وآليات تعزيزه.

المراجع

أولاً- المراجع العربية:

- إبراهيم، مجدي عزيز. (٢٠٠٢). "منظومة تعليم الموهوبين في عصر التميز والإبداع... إلى أين؟"، المؤتمر العلمي الخامس، تربية الموهوبين والمتفوقين المدخل إلى عصر التميز والإبداع، المنعقد في الفترة من ١٤-١٥ ديسمبر ٢٠٠٢، كلية التربية - جامعة أسيوط.
- إبراهيم، مجدي عزيز. (٢٠٠٣). مناهج تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة في ضوء متطلباتهم الإنسانية والاجتماعية والمعرفية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- أبو العلا، سهير عبد اللطيف. (٢٠٠٢). "التربية الإبداعية ضرورة للحياة في عصر التميز والإبداع"، المؤتمر العلمي الخامس، تربية الموهوبين والمتفوقين المدخل إلى عصر التميز والإبداع، المنعقد بتاريخ ١٤-١٥ ديسمبر ٢٠٠٢، كتاب المؤتمر، كلية التربية - جامعة أسيوط.
- أحمد، دورا عيسى السيد. (٢٠١٠). مهارات التفكير الإبداعي لدى مديري المدارس الثانوية في محافظة العاصمة عمان وعلاقتها بدرجة مشاركة المعلمين في عملية صنع القرار. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط. عمان، الأردن.
- أحمد، محمد رياض (٢٠٠٤). صدق أنشطة الذكاءات المتعددة وفعاليتها في اكتشاف التلاميذ الموهوبين بالصف الخامس الابتدائي. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، العدد ١، المجلد ٢٠.
- آل شارع عبد الله، وآخرون. (٢٠٠٠). برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم، الرياض، السعودية: مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.
- الإمام، محمد صالح. (٢٠٠٦). فاعلية برنامج إثرائي قائم على بعض القضايا المثيرة للجدل في تنمية مهارات التفكير الناقد والابتكاري لدى الطلبة المتفوقين. مجلة الطفولة العربية، ٧(٢٦)، ٢٤-٦١.
- باحارث، عدنان حسن. (٢٠١٣). مفاهيم في الموهبة والإبداع وعلاقتهاما بالبعد الحضاري في ضوء نظام الإسلام التربوي، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ١٥٥، الجزء الأول، أكتوبر.

- توفيق، عبد الرحمن؛ القرشي، ليلى بنت حسن. (٢٠٠٦). كلنا مبدعون ولكن. القاهرة: مركز الخبرات المهنية للإدارة بميك.
- جان، تاج (٢٠١٥) تنمية التفكير الإبداعي للذكاءات المتعددة في التربية الفنية في ضوء قانون الجذب، مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان - مصر، ع46، 1 - 19
- جروان، فتحي عبد الرحمن. (٢٠٠٣). الإبداع، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان الأردن.
- جروان، فتحي. (٢٠٠٨). الموهبة والتفوق والإبداع، ط٣، عمان، الأردن: دار الفكر.
- الجلامدة، فوزية عبد الله ونجوى حسن علي. (٢٠١١). " الحاجات الشخصية والاجتماعية والنفسية لدى الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين والطلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية - دراسة ميدانية ". مجلة العلوم التربوية. العدد (١)، مصر.
- حبيب، مجدي (٢٠٠٤). قائمة الأنشطة الابتكارية. القاهرة: دار النهضة المصرية.
- الحيلة، محمد محمود. (٢٠٠٢). تكنولوجيا التعليم من أجل تنمية التفكير بين القول والممارسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- خضر، نجوى (٢٠١١). أثر برنامج قائم على بعض الأنشطة العلمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة دراسة تجريبية. مجلة جامعة دمشق، مجلد (٢٧) ملحق - ٢٠١١.
- الخضراء، فادية عادل. (٢٠٠٥). "تنمية التفكير الابتكاري والناقد دراسة تجريبية"، رسالة دكتوراه منشورة، ديونو للطباعة والنشر والتوزيع، عمان الأردن.
- الخطيب، جمال والحديدي، منى. (٢٠٠٩). المدخل إلى التربية الخاصة. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- خير الدين، مجدي خير الدين كامل. (٢٠١١). أثر استخدام نموذج أبعاد التفكير في تدريس الاجتماعيات على تنمية المهارات الجغرافية والتفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، المجلة التربوية. العدد الثلاثون.

- خير الله، سيد، وعبد المنعم، ممدوح. (١٩٨٣). سيكولوجية التعلم بين النظرية والتطبيق، بيروت، دار النهضة العربية.
- الروسان، فاروق (١٩٩٦). أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- روشكا، الكسندر. (١٩٨٩). الإبداع العام والخاص، ترجمة (غسان عبد الحي)، الكويت، عالم المعرفة، ١٩٨٩، ص ٢٣-٢٤.
- الريحاني، سليمان والزيقات، إبراهيم وطنوس، عادل. (٢٠١٠). إرشاد ذوي الحاجات الخاصة وأسرهم. عمان، الأردن: دار الفكر.
- الزعيبي، محمد أحمد. (٢٠١٦). بناء برنامج تدريسي في التربية الفنية لتنمية التفكير الإبداعي والقيم الجمالية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن، رسالة المعلم- الأردن، مج ٥٣، ١، ٦٤-٦٣.
- سعادة، جودت أحمد. (٢٠٠٣). تدريس مهارات التفكير، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
- شقير، زينب محمود. (٢٠٠٢). رعاية المتفوقين والموهوبين والمبدعين، مكتبة النهضة المصرية، ط ٣، القاهرة.
- صالح، قاسم حسين. (١٩٩٤). نحو نظرية في الإبداع، مجلة العلوم النفسية، العدد الثاني، العراق.
- صالح، مسعد أبو العلا. (٢٠٠٠). "المؤتمر القومي للموهوبين، القاهرة في ٩ أبريل ٢٠٠٠"، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر القومي للموهوبين المنعقد بتاريخ ٩ أبريل ٢٠٠٠، الدراسات والبحوث، المجلد الثالث، القاهرة، وزارة التربية والتعليم.
- الطاهر، مهدي بن أحمد. (٢٠٠٨). " أثر تطبيق نظام الجودة التعليمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وزيادة التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف المتوسط بمدينة سيهات بالمنطقة الشرقية"، دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- العاجز، فؤاد علي ومرتجي، زكي رمزي. (٢٠١٢). واقع الطلبة الموهوبين والمتفوقين بمحافظة غزة وسبل تحسينه، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٠ (١)، ص ٣٣٣ - ص ٣٦٧.

- عبد الحميد، شاكراً. (١٩٨٧). العملية الإبداعية في فن التصوير. الكويت، سلسلة عالم المعرفة.
- عبيد، ماجدة السيد. (٢٠٠٠). تربية الموهوبين والمتفوقين، دار الصفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- العنزي، سلامة (٢٠٠٢). أثر برنامج الكورت في تنمية مهارات التفكير الإبداعي ومفهوم الذات لدى الطلبة في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليج العربي، مملكة البحرين.
- عيد، هالة فوزي محمد. (٢٠١٥). تصور مقترح لتحقيق القيادة الإبداعية لدى القيادات الجامعية بالمملكة العربية السعودية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (٦١)، السعودية، ص ص ٣٨٧-٤٢٦.
- الغامدي، ريم أحمد. (٢٠١٨). قياس فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم التعاوني باستخدام ملفات الإنجاز في مستوى التحصيل والتفكير الإبداعي في التربية الفنية لدى طالبات المرحلة المتوسطة، مجلة البحث العلمي، كلية البنات، جامعة عين شمس، العدد التاسع عشر.
- فتح الله، مندور عبد السلام. (٢٠٠٠). "استراتيجية مقترحة لتنمية الإبداع التكنولوجي لدى تلاميذ التعليم الأساسي"، المؤتمر القومي للموهوبين، المنعقد بتاريخ ٩ أبريل ٢٠٠٠، الدراسات والبحوث، المجلد الأول، القاهرة، وزارة التربية والتعليم.
- فريرة، أحلام أحمد. (٢٠١٠). "مفاهيم الموهبة والموهوب والإبداع والمبدع". مؤتمر: اكتشاف ورعاية الموهوبين بين الواقع والمأمول، مصر.
- القاضي، هيثم ممدوح. (٢٠١٠). " أثر الخرائط المفاهيمية في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في اللغة العربية" مجلة علوم إنسانية، ع٤٦، ص ص ١- ٢٥
- القذافي، رمضان محمد. (٢٠٠٠). رعاية الموهوبين والمبدعين، المكتبة الجامعية، الإسكندرية.
- القريطي، عبد المطلب أمين. (٢٠٠١). سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، الطبعة الثالثة، القاهرة، دار الفكر العربي.

القريطي، عبد المطلب أمين. (٢٠٠٦). "الموهبة والتفوق - إشكالية المفهوم ونموذج جديد". المؤتمر السنوي الثاني للمركز العربي للتعليم والتنمية: الأطفال العرب ذوو الاحتياجات الخاصة - الواقع وآفاق المستقبل، مصر.

قطامي، نايفة، وآخرون. (٢٠٠٤). تعليم التفكير للمرحلة الأساسية، ط٢، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

كامل، مجدي خير الدين، وعيسى، ويسري سيد. (٢٠١٠). "أثر استخدام نموذج أبعاد التعلم في تنمية مهارة قراءة الخريطة والتفكير الناقد لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم بالمملكة العربية السعودية" مجلة كلية التربية، ع٢٤ يناير، جامعة أسيوط.

الكلم، مها إبراهيم. (٢٠٠٦). أثر تدريس مادة التاريخ وفق برنامج الكورت في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثالث الثانوي الأدبي، رسالة ماجستير، "غير منشورة"، المملكة العربية السعودية، جامعة الملك مسعود. ١٤٢٦/١٤٠٦م.

المالكي، شريفة بنت عبد الله. (٢٠١٨). الأنماط القيادية لقائدات المدارس وعلاقتها بالأداء الوظيفي لدى معلمات الطالبات الموهوبات في منطقة الرياض، مجلة البحث العلمي، كلية البنات، جامعة عين شمس، العدد التاسع عشر.

محمد، عادل عبد الله. (٢٠٠٤). "بعض النماذج الحديثة المفسرة للموهبة - رؤية نقدية". المؤتمر العلمي السنوي لقسم أصول التربية: التعليم والتنمية المستدامة، مصر.

محمود، يسرية علي. (٢٠٠٠). آراء في تعليم الموهوبين في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، المؤتمر القومي للموهوبين، المنعقد بتاريخ ٩ أبريل ٢٠٠٠، الدراسات والبحوث، المجلد الأول، القاهرة، وزارة التربية والتعليم.

مختار، هبة الله عدلي. (٢٠٠٤). "فعالية برنامج مقترح لتنمية التفكير الابتكاري والتحصيـل والدافعية لدى التلاميذ في العلوم بالمرحلة الإعدادية"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر، القاهرة.

مداح، سامية (٢٠١٠). فاعلية الأنشطة الإثرائية في تنمية التفكير الإبداعي والتحصيـل الدراسي في مادة الرياضيات لدى تلميذات الصف الخامس

- الابتدائي الموهوبات بالمدارس الحكومية في مدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- مطر، رنا (٢٠٠٠). أثر برنامج تعليم التفكير (المواهب غير المحدودة) على تطوير القدرات الإبداعية ومفهوم الذات لدى طلبة الصف الخامس الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.
- مليكي، إيمان (٢٠١٦). أهمية العصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي " دراسة تجريبية: مركز نداء الجزائر للتكوين الصناعي والتأهيل المؤسساتي والتدريب القيادي وتطوير الموارد البشرية- بسكرة"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.
- النصار، محمد علي (٢٠١٧). مدى ممارسة مديري المدارس للأساليب الإبداعية في حل المشكلات المدرسية في محافظة عنيزة التعليمية. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية. ٧(١)، ٤٤-١.
- نور، كاظم عبد. (٢٠٠٥). دراسات وبحوث في علم النفس وتربية التفكير الإبداعي، عمان، دي بونو للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٥، ص ٦١-١٧.
- الهويدي، زيد. (٢٠٠٤). الإبداع ماهيته، اكتشافه، تنميته، دار الكتاب الجامعي، ط١، العين - الإمارات العربية.

ثانياً - المراجع الأجنبية:

- Almajali, H.K. (2005). The influence of family upbringing styles and locus of control on the creative thinking of preparatory school learner in the United Arab Emirates. Unpublished Doctoral Theises, South Africa, Pretoria: University of South Africa.
- Asif, N., & Rodrigues, S. (2015). Qualitative Analysis of Creative Potential of Educational Leaders. Journal of Education and Training Studies, 3(6), 279-286.
- Baldwin Y. A. Teacher Education for Teaching the Gifted International Encyclopedia of Education (Third Edition), 2010, p. 738.

-
- David, W. Chan, (2005). Family Environment and Talent Development of Chinese Gifted Students in Hong Kong. *Gifted Child quarterly*, 49 (3), 211-221.
- David ,W. (2000). Request The Thinking Skills in Clouding in Curriculum ED529523
- Department for children, schools and families ,Effective provision for gifted and talented children in primary education, available at (<http://dera.ioe.ac.uk/2515/>), May2008.
- Harrington P.; Hales B.; Greenwood L & Hargrove G. (2009). Utah Gifted & Talented Handbook, Grades K-12, Utah: State Office of Education.
- Maker, C., & Nielson, A. (1995). *Teaching Models in Education of the Gifted*. Texas: Austin.
- Nelson ,J.(2002).pross Enter Thinking Skills in Curriculum School. ERIC ED384621
- Nicole S. Webster, & Frank C. Worrell. (2008). Academically Talented Students' Attitudes Toward Service in the Community. *Gifted Child quarterly*, 52, (2), 170-178.
- Yamauchi L. (2010). Equality's Stepchild: How today's push for equal outcomes shortchanges America's gifted and talented children. Available On: www.scribd.com/doc/46015338/Gifted-Children-Final.
[www.peelschools.org/documents/Final-Full Report](http://www.peelschools.org/documents/Final-Full%20Report).